العـدد (٢٣)، الجـزء الأول، ينـايـر ٢٠٢٤، ص ص ٢٣٥ – ٢٩٦

تنمية قيم المواطنة العالمية لطلاب الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

إعداد

مضاوي بنت عبد الله بن سميح

باحثة دراسات عليا- قسم السياسات التربوية كلية التربية - جامعة الملك سعود

د/ إلهام بنت محمد الأحمري

أستاذ أصول التربية المشارك
قسم السياسات التربوية
كلية التربية - جامعة الملك سعود

تنمية قيم المواطنة العالمية لطلاب الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود(*)

مضاوي بن سميح & د/إلهام الأحمري

ملخـــــــص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة وعن الكشف عن المعوقات التي تواجههم والتعرف على آليات تطوير هذا الدور من وجهة نظرهم، الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، مكان الحصول على الشهادة) حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على مجتمع الدراسة المكون من (٤٥١)، وعينة مكونة من (٢١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي الأول والثاني لعام ١٤٤٣هـ.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أن هناك موافقة بشدة على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٥٤)، حيث تأتي قيمة الحوار بالمرتبة الأولى، تليها قيمة التسامح، وتأتي قيمة السلام العالمي بالمرتبة الثالثة، وفي الأخير تأتي قيمة احترام التنوع الثقافي، أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية حيث بمتوسط حسابي (٣.٨٦)، أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة بمتوسط حسابي (٤.٠٥).

ومن أهم توصيات الدراسة أن تعتمد الجامعة مبدأ التحسين والتطوير المستمر للفعاليات والبرامج والورش التدريبية بمجال تفعيل قيم المواطنة العالمية، والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والأساليب المبتكرة، وأن تقوم الجامعة بتحفيز منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تصميم برامج ومبادرات؛ لتفعيل دورها في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، عن طريق تقديم حوافز معنوية ومادية.

الكلمات المفتاحية: القيم، المواطنة، المواطنة العالمية.

(*) بحث مستل من رسالة ماجستير للباحثة/ مضاوي بنت عبد الله بن سميح بعنوان" تنمية قيم المواطنة العالمية لطلاب الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود"، تحت إشراف الدكتورة / إلهام بنت محمد الأحمري

Developing the Values of Global Citizenship for University Students from the Viewpoint of the Faculty Members at King Saud University

Abstract

The study aimed to identify the role of faculty members in developing values of global citizenship, such as world peace, tolerance, dialogue, and cultural diversity among students. As well, it aimed to reveal the obstacles that students face, identify mechanisms of developing this role according to their point of view, reveal the significant differences to achieve objectives of the study. The descriptive survey method and the questionnaire were used as a tool for the study applied on a study population of (451) and a sample of (210) faculty members at the College of Education at King Saud University through the First and Second Semesters 1443H.

The study concluded a set of results: There is a strong agreement among the study members on the role of faculty members in developing values of global citizenship among students, so the arithmetic mean is (4.54), so the value of dialogue comes first, followed by the value of tolerance, the third the value of world peace, and finally the value of respect for cultural diversity. There is agreement among the study members \ on the obstacles facing the role of faculty members in developing values of global citizenship with an arithmetic mean of (3.86). There is an agreement among the study members in the field of developing global citizenship values of the students with the arithmetic mean (4.05).

One of the most important studies experts is that the university relies on improving advanced technologies and innovative technologies, and that the university motivates faculty members and participates in design programs and initiatives. To activate its role in establishing global sensitivity indicators among students, by providing moral and material incentives.

Keywords: Values ,Citizenship ,Global citizenship

المقـــدّمـــــة:

في ظل التغيرات الحالية أصبح من الصعب أن يكون أيّ مجتمع بمعزل عن العالم، ومن مؤشرات ذلك أن معظم المشكلات التي يتعرض لها الإنسان في أبعادها المختلفة سواءً كانت اقتصادية أو بيئية أو صحية أو تقنية وغيرها، لا يقف تأثيرها على فترة أو مجتمع بعينه، حيث أدركت المجتمعات النتائج السلبية التي نجمت عن هذه المشكلات، وفي ظل ذلك يجب أن تنطلق الحلول من مبدأ محبة هذه الأرض والانتماء لها، لكونها وطن لجميع البشر، وإيجاد استراتيجية للتفاهم والتعاون بين جميع الشعوب، واستجابة لذلك نادت كثير من المنظمات والمؤسسات التربوية بالمواطنة العالمية، وأصبحت موضوعًا راهنًا وملحًا في قطاعات التعليم.

تعبّر المواطنة العالمية عن الشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الجغرافية والمكانية والوطنية فهي تبرز المشاعر الإنسانية بين البشر، حيث تسعى إلى بناء مواطنين عالميين تهدف معتقداتهم وسلوكياتهم إلى بناء عالم يتسم بمزيد من العدل والسلام والقبول ومقومات البقاء (عبد الموجود، ٢٠١٨).

وقد اكتسب مصطلح "تعليم المواطنة العالمية" زخمًا كبيرًا منذ اتخاذ الأمين العام للأمم المتحدة المبادرة بشأن "التعليم أولًا" في عام ٢٠١٢، التي اعتبرت "تعزيز المواطنة العالمية" أحد مجالات العمل الثلاثة ذات الأولوية في حقل التعليم، والمجالان الآخران هما توسيع فرص الانتفاع بالتعليم، وتحسين نوعية التعلّم، وفي سياق ذلك يذكر بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة أن "التعليم يمنحنا فهمًا عميقًا لكوننا مرتبطين بعضنا بالبعض الآخر كمواطنين في المجتمع الدولي وأن التحديات التي نواجهها مترابطة" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ٢٠١٥"أ").

كما أقامت الأمم المتحدة عدة مؤتمرات دولية؛ منها منتدى اليونسكو الأول بشأن التعليم من أجل المواطنة العالمية الذي عقد في بانكوك ٢٠١٣م، وكذلك منتدى اليونسكو الدولي الثاني بعنوان" إقامة مجتمعات تنعم بالسلام والقدرة على الاستدامة –الاستعداد لفترة ما بعد ٢٠١٥م"، ويعزز هذا المنتدى نهجًا للتعليم يركز على المهارات المعرفية، وينشر القيم والاتجاهات والكفاءات اللازمة لبناء عالم أكثر سلامًا وعدلًا واستدامة، وبالتعاون مع برنامج الملك عبد الله

لثقافة السلام والحوار في عام ٢٠١٥م، نُظّم مؤتمرٌ دوليٌ بعنوان" التربية على قيم المواطنة العالمية "، وهدف إلى التعريف بقيم التربية العالمية ورسم خارطة مفتوحة؛ لإعداد البرامج للتربية على قيم المواطنة العالمية. (اليونسكو، ٢٠١٥"ب ").

كما أظهرت دراسة مرافكوفا (Mravcova, 2016): أن المواطنة العالمية تعتبر أحد أهم الركائز الأساسية للتعليم العالمي، وتهدف إلى تسليط الضوء على المواطنة من منظور آخر، فيجب أن يكون تعليمها جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية. حيث اتفق الباحثون التربويون حول أثر جميع المؤسسات التعليمية في تنمية الشخصية لدى الطلاب، ويؤكد طلبة والعتيبي (٢٠١٨) على "ضرورة الأخذ في الاعتبار المواطنة العالمية بما تشتمل عليه من رؤية شاملة تجاه هذا العالم، وأيضًا ضرورة الأخذ في الاعتبار خلق الشعور لدى الفرد بالتضامن مع البشر؛ باعتباره مسألة عاطفية تتيح له الانخراط الاجتماعي مع الآخرين حول العالم". (ص ١٤٣).

ويذكر **الكبيسي وقمبر (٢٠٠٩م)** بأن أغلب الدول تعتمد على "التعليم العالي لتحقيق التنمية في مختلف المجالات–المعرفية والفكرية والتقنية والثقافية–وهو حجر الأساس الذي تبنى عليه حضارات الأمم وتقدمها" (ص٢٣). إن رؤية ٢٠٣٠ تؤمن بدور الجامعات السعودية في تقدم وحضارة المجتمع، ومن ضمن أهدافها أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل ضمن أفضل (٢٠٠) جامعة عالمية بحلول عام ٢٠٣٠م (وثيقة الرؤية، ٢٠١٥:٤٠)،وصنفت جامعة الملك سعود وفق تصنيف شنغهاي للجامعات ضمن أفضل ١٥٠ جامعة على مستوى العالم (www.shanghairanking.com.ARWU2016). كما جاء في رؤية جامعة الملك سعود التزامها بمبادئ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والتنوع الثقافي، والعمل بروح الفريق الواحد (جامعة الملك سعود، د.ت)، بما يتوافق مع بعض أهداف رؤية ٢٠٣٠م، يتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة همفريس (Humphreys, 2011) إلى أن للتعليم العالي دورًا حاسمًا في تنمية المواطنة الفعّالة بين الطلبة، وخلصت إلى أن طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة عالمية، وأن الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في إيجاد تغييرات إيجابية تجاه الآخرين.

وبناءً على ما سبق، وكون الجامعات من المؤسسات التربوية التي تؤثر في تنمية المجتمعات وتسهم في إكساب طلبتها قيمًا تنسجم مع متطلبات العصر الحالي، برزت فكرة الدراسة في محاولة للتعرف على دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.

مشكلـــة الـــدراســـة:

إن التغيرات الحالية في مجالات العلوم والتكنولوجيا أدت إلى انفتاح الثقافات على بعضها البعض، مما أدّى إلى ظهور أنماط تفكير وقيم أثرت على المجتمعات وتماسكها، وبالتالي أصبحت" الظاهرة الأكثر خطورة هي أن المجتمعات المعاصرة تشهد انحسارًا في قيم المواطنة المحلية والعالمية لدى أفرادها في الظروف الراهنة، نتيجة للأزمات والصراعات والأفكار الدخيلة والمعتقدات والتصورات الخاطئة" (طلبة والعتيبي، ٢٠١٨، ص١٣).فقد أشارت دراسة آل سعود (٢٠١٧) إلى أن المملكة العربية السعودية شهدت تغيرات سريعة وعديدة شملت أغلب جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وكذلك الثقافية، مما أدّى إلى ظهور اتجاهات وقيم وأنماط تفكير لا تتماشى مع طبيعة المجتمع، ولذلك تستعين الدولة كغيرها من الدول بالنظام التربوي.

والمتتبع لقضية المواطنة العالمية يرى أن الأدبيات السابقة أظهرت أن التنشئة العربية على المواطنة لا تُعتَبر هدفًا أساسيًا للأنظمة التربوية، فهو لايزال بعيدًا عن المفهوم الحديث للمواطنة وتنمية فهم الآخر وإدراك أوجه التكافل فيما بين البشر (الجيزاوي، ٢٠١٩). واتفقت دراسات عدة مع هذا الاتجاه، فقد أظهرت دراسة البليهد (٢٠١٩) أن الخطة الاستراتيجية لجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن لم تتضمن أيّ هدف يهتم بطرق تنمية قيم المواطنة وآليات تعزيزها، وأظهرت دراسة الأيداء (٢٠١٩) أن هناك قله في العناصر والمفاهيم التي تتناول مفهوم التربية الدولية والتعايش مع الآخر والحوار والانفتاح على الحضارات والثقافات المختلفة، وأشارت دراسة الماجد (٢٠١٩) أن واقع دور القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب والطالبات جاء بدرجة استجابة متوسطة، وهذه النتيجة دون المأمول في تنمية قيم المواطنة العالمية.

ومؤخرًا عُقد الملتقى الإقليمي للتربية على المواطنة والقيم الإنسانية المشتركة بالتعاون مع عدة مراكز من ضمنها مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، وأكد على ضرورة تعزيز الوعي لدى المعلمين وأعضاء هيئة التدريس وجميع الممارسين التربويين في مجال التربية على المواطنة والقيم الإنسانية المشتركة؛ حتى ينتج عن هذا الوعي طالبًا مثقفًا ومطلعًا ومتواصلًا مع الآخر اجتماعيًا، ويتحلى بروح المسؤولية والالتزام الأخلاقي (اليونسكو، ٢٠٢٠).

ومن هذه المنطلقات أتت هذه الدراسة كمحاولة من جانب الباحثة؛ لإلقاء الضوء على دور جامعة الملك سعود في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التوصل إلى آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهميـة الـدراســة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي بالآتي:

١- الأهمية النظرية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية التربية على قيم المواطنة العالمية باعتبارها مطلبًا مُلحّا لجميع المجتمعات وضرورة لتحقيق النمو والأمن والاستقرار.
- تعد هذه الدراسة استجابة لما أوصت به العديد من المؤتمرات العالمية والندوات والمبادرات، كمبادرة "التعليم أولا" الآنف ذكرها، والمبادرة الصادرة عن منتدى اليونسكو الدولي ٢٠١٥ التي أكدت على التعليم من أجل المواطنة العالمية.
- من المتوقع أن تكون نتائج الدراسة إضافة علمية للمكتبة التربوية بما قد يحتاجه الأدب التربوي في المملكة العربية السعودية.

٢- الأهمية التطبيقية:

- قد تساهم نتائج الدراسة في الكشف عن مواطن الضعف والقوة لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم المواطنة العالمية.
- من المأمول أن تقدم نتائج هذه الدراسة لأصحاب القرار وذوي الاختصاص معلومات ومقترحات يستفاد منها في تعزيز قيم المواطنة العالمية لطلاب الجامعات السعودية.
- قد تدعم نتائج الدراسة توجّهات الجامعة نحو زيادة فاعلية دورها في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى منسوبيها من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

حـدود الـدراســة:

ستتم الدراسة في إطار الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** انحصرت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة السلام العالمي، التسامح، الحوار، التنوع الثقافي لدى الطلبة والكشف عن أبرز المعوقات التي تواجههم، وآليات تطوير هذا الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود من ذكور وإناث.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول والثاني لعام ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

القيم:**(Values)**

- **لغة:** يقال" قَيّم الشيء تقييمًا، قَدَّر قيمته" (المعجم الوجيز، ١٩٩٥، ص٥٢١).
- **اصطلاحا:** تُعرف القيم بأنها "مجموعة من الاعتقادات الراسخة لدى الفرد لتفضيل أنماط معينة من السلوك، والتي تظهر في شكل اتجاهات معيارية يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية أو الانتقائية لسلوك الفرد اللفظي أو العملي إزاء المواقف المختلفة" (فليه والزكي، ٢٠٠٤، ص١٩٩).

وتعُرف الباحثة القيم إجرائيا: معايير للحكم على الظواهر والسلوك فيما حولنا تصدر من قبل المجتمع، ويتم تبنيها وتعزيزها من قبل المؤسسات التربوية.

المواطنة **(Citizenship)**:

- **لغة:** المواطنة في اللغة العربية منسوبه إلى الوطن، وهو" المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، يقال وطَن بالمكان وأوطن به أي أقام، واتخذه وطنًا، وأوطن فلان أرض كذا، أي اتخذها مَحلًا ومسكنًا يقيم فيه" (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص٢٣٨).
- **اصطلاحا:** هي: "صفة الفرد الذي يشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين، وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة بينهم" (العقيل والحياري، ٢٠١٤، ص٥٢١).

وتُعرّف الباحثة المواطنة إجرائيًا: انتماء الفرد لبقعة جغرافية محددة، وممارسته لحقوقه وواجباته ومسؤولياته تجاه هذا الوطن.

المـواطنـة العـالميـــة (Global citizenship):

اصــطلاحا:" تشـير المواطنــة العالميــة إلــى الشـعور بالانتمـاء إلــى المجتمـع الأوسـع والإنساني المشترك، ويشدد على الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي" (اليونسكو"ب "، ٢٠١٥، ص١٤).

وتُعرّف الباحثة المواطنة العالمية إجرائيًا: صيغة التفاهم التي تحتضن البشر جميعًا، وتمكنهم من السلام العالمي والانفتاح على العالم، واعتباره وطن للجميع.

تعريف قيم المواطنة العالمية (Global Citizenship Values):

اصطلاحا: هي مجموعة المبادئ والقواعد والمقاييس الصادرة عن جماعة ما، والتي من خلالها يتمكنون من القدرة على التعايش في مجتمع ديمقراطي تعددي، ومنفتح على العالم، والمشاركة في بناء مجتمع عالمي عادل ومنصف يوفق بين احترام الخصوصيات وتقاسم القيم المشتركة (Aline, 2010).

إجرائيًا: تُعرّف الباحثة قيم المواطنة العالمية بأنها: كل المبادئ والمعايير التي يفترض بأعضاء هيئة التدريس تنميتها لدى الطالب الجامعي، والمتمثلة في قيمة السلام العالمي، والتسامح والحوار والتنوع الثقافي، والتي تؤثر في معتقداته وشخصيته وتظهر على سلوكه، وتمكنه من أن يكون مواطنًا عالميًا فاعلًا ومُنتجًا.

الإطـار النظـري والدراسـات السـابقـة:

أولاً: الاطار النظري:

تمثل القيم في الحياة البشرية أهمية كبرى، فهي ما يميز المجتمع البشري دون غيره، فالمجتمع الإنساني محكوم بقيم ومعايير تحدد أنماط التفاعل القائمة بين أفراده في مختلف مجالات الحياة.

وتوضح بسيوني (٢٠٢٠) أن المواطنة في أي دولة تتأثر دائمًا بالنضج السياسي والرقي الحضاري وبالقيم السائدة فيها، وأيضًا بالمتغيرات العالمية الكبرى. وفي ذات السياق يشير الرباح (٢٠١٧) أن تربية المواطنة تحظى باهتمام متزايد على مستوى العالم، وقد ترتب

على المتغيرات الحديثة ،كالانفجار المعرفي وتطور وسائل الاتصال وغيرها من مما سيتم ذكره لاحقًا أنماطًا متعددة من المواطنة منها المواطنة العالمية، وأشار إلى أنها جزء من تربية المواطنة تكملها ولا تتعارض معها.

وللقيم أهمية كبرى، فعلى المستوى الفردي تعتبر المكون الأساسي لبناء الشخصية الإنسانية وحقيقتها، فبالقيم يصبح الإنسان إنسانًا، وبدونها يفقد إنسانيته (السلمي، ٢٠١٩)، ويتضح دورها الأساسي والهام في توجيه سلوك الفرد، وتكوين شخصيته وتحقيق احتياجاته، ودفعه إلى الاتجاه الصحيح الذي يرضاه المجتمع.

أما على المستوى الاجتماعي تضيف (السلمي، ٢٠١٩) أن القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه عن غيره من المجتمعات، فلكل مجتمع أصول ثقافية وقيم مختلفة، لذلك فالمحافظة على هذه القيم يضمن الحفاظ على هوية المجتمع، وأي اختلال في منظومة القيم يؤدي إلى اضمحلال المجتمع.وتتميز القيم بمجموعة من الخصائص، من أبرزها: القيم نسبية، القيم شاملة ومتوازنة، القيم تجريدية، القيم ظاهره اجتماعية وثقافية (السلمي، ٢٠١٩).

وفيما يتعلق بالمواطنة العالمية، ظهرت المواطنة العالمية بشكل واضح وكفكرة أساسية في الأديان السماوية، فهي تجسيد لما ينادي به الدين الإسلامي الحنيف من القيم الإنسانية، كالسلام وحقوق الإنسان واحترام الاختلاف وتعميق التواصل والتعارف؛ لتحقيق الخير لجميع الناس، قال الله تعالى: **[يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ]**. [الحجرات: ١٣]. وجاءت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية؛ لتؤكد تكريم الإنسان دون النظر إلى جنسه أو لونه قال تعالى:**[وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آَدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا]** [الإسراء: ٧٠].

وفي القرن الثامن عشر أصبحت فكرة المواطنة العالمية على نطاق أوسع في كتابات علماء عصر التنوير كأمثال فولتير وفرانكلين الذين أعلنوا أنهم مواطنون من العالم (بسيوني، ٢٠٢٠)، وخلال هذه الحقبة الزمنية نادى هوبز (Hobbes) بضرورة أن تقدم الدولة مبررات لحق كل عضو في ممارسة دوره في النظام السياسي للسلطة، كما اعتبر لوك (Locke) حقوق

الإنسان بمثابة درع يحتمي به جميع الناس من انتهاكات الدولة، وقال روسو (Rousseau) إنه لما كان البشر يتمتعون فطريًا بالحرية والمساواة، فإنه يجب أن يحافظ العقد الاجتماعي على هذا النمط من المساواة بين الجميع (وهبي، ٢٠١٦/٢٠١٩)، وذكر كانت (Kant) في كتابة "مشروع للسلام الدائم" ضرورة إنشاء حلف بين الشعوب، يمتد تدريجيًا ليشمل الإنسانية كافة، وذلك هو السبيل للتخلص من الحروب وويلاتها (بسيوني، ٢٠٢٠). وتشير دومنيللي (Dominelli, 2012) إلى أن فكرة المواطنة العالمية الحديثة نشأت بعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر من عام ١٩٤٨م، نتيجة للكوارث غير المسبوقة التي خلفتها الحرب العالمية الثانية، ونص على حّق كلّ إنسان في أي مكان في العالم في أن يتمتع بحقوقه الأساسية دون تمييز أو تفرقة على أساس الجنس أو الدين أو اللغة أو الأصل الاجتماعي أو لأي اعتبار آخر (الأمم المتحدة، ١٩٤٨، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)، وما تبع ذلك من ظهور الجمعيات التي أعطت نفسها صفة العالمية كمنظمة أطباء بلا حدود (Doctors Without Boarders)، ومنظمة السلام أولًا (Peace First) . وقد طرحت اليونسكو قضية تعليم المواطنة العالمية، وتمت الإشارة إلى عدة مسميات لها مثل المواطنة العابرة للحدود، المواطنة العابرة للدولة القومية، وأيضا المواطنة الكوزموبليتانية (Cosmopolitan Citizenship)، وتشير كل هذه المصطلحات إلى مسئولية الجماعة الدولية عن حماية كوكب الأرض (اليونسكو، ٢٠١٥"ب")، ولذا فقد كان لمنظمة اليونسكو السبق في توضيح مفهوم المواطنة العالمية وإبراز أهميته الحيوية رغبة منها في ترسيخ مبدأ التعايش داخل كل المجتمعات (وهبي، ٢٠١٦/٢٠١٩).

ونظراً لأهمية المواطنة العالمية تم تضمينها في أهداف التنمية المستدامة، حيث أشار الهدف (٤.٧) إلى: "ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، واتّباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، وتعزيز ثقافة السلام واللاعنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير إسهام الثقافة في التنمية المستدامة، وذلك بحلول عام ٢٠٣٠م" (اليونسكو، ٢٠١٥"ب"). وتعد تنمية قيم المواطنة

العالمية من بين سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وتتجه الأنظار دائما إلى الجامعات بوصفها المسؤولة عن إعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة، بالإضافة إلى مسؤوليتها في تنمية قيم المجتمع وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، ويشير عمارة (٢٠١٠) إلى أهمية هذا الدور لسببين هما:

- أن الجامعة تدعم وتكمل جهد مؤسسات التعليم العام التي سبقتها في ترسيخ قيم المواطنة والوعي بها.
- أن الجامعة تتوفر لديها الإمكانات التي قد لا تتوافر فيما دونها من المؤسسات، مما يمكنها أن تقوم بدور فاعل في هذا المجال.

وتري الباحثة، ذكرت الأدبيات عددًا من آليات تنمية قيم المواطنة للطالب الجامعي ويوضح (خطيب، ٢٠٢٠) عددًا منها، ويمكن تلخيصها في إعداد الطلبة وتهيئتهم لإدراك المقومات الثقافية والجغرافية والطبيعية والاقتصادية والحضارية لوطنهم، وغرس الاعتزاز باللغة والعقيدة والتراث والعادات والتقاليد، وترسيخ مبادئ التسامح والاعتدال في شتى الممارسات لدى الطلبة، وتحقيق مبادئ التعارف الشرعية مع المواطنين والمقيمين.

تعد الجامعة من إحدى أبرز مؤسسات المجتمع، ويحتل طلاب الجامعة موقعًا متميزًا بين صفوف الشباب، الأمر الذي يفرض على المجتمع الاعتناء بهذه الشريحة من الطلاب وحمايتها من الانحرافات الفكرية والسلوكية وغيرها. ومن الجدير بالذكر أنه منذ إنشاء جامعة الملك سعود عام ١٣٧٧هـ، حرصت على تحقيق الريادة العالمية والتميز في بناء مجتمع المعرفة، وبالنظر إلى رسالتها يتضح اهتمامها بالبعد العالمي في تنمية شخصية الطالب الجامعي، ومن خلال تركيزها على تقديم تعليم مميز وإنتاج بحوث إبداعية تخدم المجتمع، وتسهم في بناء اقتصاد المعرفة من خلال إيجاد بيئة محفزة للتعلم والإبداع الفكري، والتوظيف الأمثل للتقنية والشراكة المحلية والعالمية الفاعلة، وتتضمن أهدافها بناء جسور التواصل في تحقيق البيئة التعليمية الداعمة. (جامعة الملك سعود، د.ت).وأشارت الأدبيات إلى بعض خصائص طلاب الجامعة التي تساعد في تنمية القيم منها ما يلي (الدويلة، ٢٠١٥، ص٥٩) أن طالب الجامعة في هذه المرحلة العمرية غالبًا ما يكون قد بلغ مرحلة النضج العقلي والنفسي

والجسمي، وذلك يساعده في سرعة اكتساب قيم المواطنة، وبلوغ الطالب الجامعي مستوى متقدم من التفكير، مما يُكوّن لديه القدرة على التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ. وتضيف الباحثة، أن الجامعة تعتبر ذات مناخ منفتح أكثر مما يهيئ الطالب الجامعي على اكتساب الخبرات والتفاعل مع الآخرين، مما يساعد في تكوين مواطن عالمي منفتح على ثقافات العالم.

ويعتبر عضو هيئة التدريس محورًا مهمًا في تحقيق الأهداف والأنشطة المنوط للجامعة القيام بها، ويتولى جانبًا مهمًا في تثقيف الطلبة، وأوضح المريمي (٢٠١٦) أن قدرة أعضاء هيئة التدريس على طرح القضايا العالمية والمحلية لها بالغ الأثر في تشكيل الدور الإيجابي أو السلبي للطلبة، وأضاف إلى أن استماعهُ وتفهمه للمشكلات التي يعاني منها الطلبة، وإرشادهم للطريق الصحيح واتباع آداب الحوار واحترام آرائهم، وإبداء نموذج القدوة، وتقديم النماذج الجيدة أمام طلابه في علاقته معهم القائمة على الاحترام المتبادل ومبادئ الإنسانية، ومن خلال الممارسة العملية التطبيقية، يؤثر بصورة كبيره على اكتساب القيم ونشرها داخل الفضاء الجامعي. وتوضح الباحثة كون أعضاء هيئة التدريس على درجة عالية من التعليم، ينظر لهم المجتمع بشكل عام أنهم نماذج صالحه للاقتداء بها.

وفيما يتعلق بمعوقات تنمية قيم المواطنة العالمية، أشارت دراسة الباني (٢٠٢٠) إلى أن من المعوقات التي تحول دون المشاركة بالأنشطة التي تعزز إكساب قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: قلة الإمكانات المتوفرة بالجامعة، وقلة الحوافز المعنوية والمادية التي تعود على المشاركة في الأنشطة التي تعزز قيم المواطنة، وكثرة التكاليف الدراسية، وضعف ارتباط الأنشطة بالمقررات، وعدم احتساب أداء الطالبات في الأنشطة عند التقويم النهائي للتحصيل الدراسي، وذلك يرجع إلى قلة حرص أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في ربط النشاط الطلابي بالتقويم النهائي للمادة.

وختامًا، تشير الباحثة إلى أن تنمية قيم المواطنة العالمية يجب أن تتم بمشاريع وخطط تربوية مدروسة، وذات أثر فعال ينعكس على قيم وسلوكيات الطلبة بما ينمي الحوار ويحقق السلام والتسامح واحترام التنوع الثقافي، وتبني موقف إيجابي تجاه القضايا الإنسانية والعالم ككل، وبما أن المواطنة العالمية تعدّ أحد مداخل تحقيق رؤية ٢٠٣٠، يجب أن تهتم الجامعة بإضفاء البعد الدولي على خططها من خلال الاهتمام بتنمية قيم المواطنة العالمية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- الدراسات التي تناولت المواطنة العالمية:

دراسة الزدجالي (٢٠١٦) بعنوان: "تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية، والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية، والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة تكونت من معلمي التربية الإسلامي، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في أهمية التربية من أجل المواطنة العالمية جاءت بدرجة كبيرة، ومن أبرز الصعوبات، عدم التدريب على أسس المواطنة العالمية في برامج إعداد المعلم، وقلة تضمين كتب التربية الإسلامية للمفاهيم والأنشطة المرتبطة بالمواطنة العالمية الصالحة.

دراسة العدوان، بني مصطفى (٢٠١٥) بعنوان: "أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن".

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ في ضوء مبادئ المواطنة العالمية، واختبار أثره في مستوى معرفتهم لتلك المبادئ، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة تكونت من معلمي التاريخ، وتم بناء برنامج تدريبي واختبار معرفي لقياس مستوى معرفة معلمي التاريخ لمبادئ المواطنة العالمية كأدوات للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى المعرفة القبلية لمعلمي التاريخ لمبادئ المواطنة العالمية كان أقل من المستوى المقبول تربويًا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج التدريبي في كل مجال من مبادئ المواطنة العالمية.

دراسة انجيل (Engel, 2014) بعنوان: "المواطنة العالمية والتكوينات الوطنية".

هدفت الدراسة الى استعراض الأنظمة التعليمية الأوربية وجهودها في مجال تطوير المناهج التعليمية؛ لتعزيز وتنمية المواطنة لدى المتعلمين بإسبانيا، وكيفية تنمية استراتيجيات تعليم المواطنة من خلال العملية التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من المتعلمين، واستخدمت الاستبانات والمقابلات المفتوحة وورش العمل، وأشارت نتائج الدراسة إلى

حاجة المناهج الدراسية إلى التطوير وفقًا للاتجاهات العالمية وتحليل القيم التي تقدمها، كما أشارت إلى ضرورة العمل على دمج موضوعات عن المواطنة العالمية ضمن سياق المقررات الدراسية، وكذلك إدراج موضوعات عن مهارات التعايش مع الثقافات الأخرى ومواكبة التنوع الثقافي ضمن المقررات الدراسية.

دراسة أورتيقا (Ortega, 2013) بعنوان: "الجامعات والمنظمات غير الحكومية.. شركاء لا غنى عنهم في تعليم المواطنة العالمية في إسبانيا".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طريقة تحديد عوامل التعاون في أنشطة تعليم المواطنة العالمية في الجامعة من خلال تحديد أولويات ما يفضله الخبراء في مجال التعاون، وتم استخدام وسيلة التحليل الهرمي على عينة من المهنيين في مجال تعليم المواطنة العالمية في أسبانيا، وأشارت النتائج إلى المعايير التي قد تسهم في وضع أنسب خطة عمل تعاونية لتعليم المواطنة العالمية في البيئة الجامعية وفي الواقع الجديد المتغير، حيث كان المعيار الأول زيادة الوعي، أما المعيار الثاني: التدريب من أجل التنمية والتركيز على مشاركة الطلاب في تطوير وتنفيذ النشاط التعليمي، أما المعيار الثالث: البحث والتطوير، حيث أعطى الخبراء أعلى قيمة لحقيقة أن النشاط البحثي يأخذ المواطنة في الاعتبار، ويجب على الجامعة قيادة فريق البحث على الرغم من أن للجامعة دورًا رائدًا في النشاط البحثي، إلا أنه وفقًا للخبراء، يجب استشارة القطاعات غير الربحية.

دراسة ثانوسافان (Thanosawan, 2013) بعنوان: "المواطنة العالمية.. تصورات مختلفة داخل اثنتين من مؤسسات التعليم العالي التايلاندية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيف فسرت وطبقت إحدى الجامعات التايلندية والكلية العالمية التابعة لها مناقشة مسألة المواطنة العالمية وذلك في برامجها العالمية، وتم استخدام نموذج بحثي لدراسة حالة بهدف دراسة المستويات المتعددة لفهم المواطنة العالمية، وأشار التحليل إلى أن طلاب الجامعات التايلندية لديهم منظور مختلف حول المواطنة العالمية بالمقارنة مع الطلاب في دول العالم الأخرى، كما اتضح من المقابلات أن المواطن التايلندي الصالح هو متطلب سابق للمواطن العالمي.

٢- الدراسات التي تناولت قيم المواطنة:

دراسة الباني (٢٠٢٠) بعنوان: "دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة المتمثلة في قيمة الانتماء والولاء، احترام النظام، المسؤولية الاجتماعية، التسامح، وتحديد أبرز المعوقات التي تواجه الأنشطة في جامعة الإمام محمد بن سعود في تنمية هذه القيم، وتم استخدام المنهج الوصف المسحي، على عينة تكونت من طالبات جامعة الإمام، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى فاعلية دور المشاركة في الأنشطة الطلابية بدرجة مرتفعة بشكل عام، وكان من أبرز المعوقات كثرة التكاليف الدراسة وندرة إتاحة الفرصة للطالبات في الاشتراك في عملية التخطيط للأنشطة.

دراسة آل رفعة (٢٠١٩) بعنوان: "دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة: جامعة جازان نموذجًا".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام الأنشطة الطلابية المقدمة في جامعة جازان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، والمتمثلة في قيمة الحوار الإيجابي، قيمة المشاركة الإيجابية، المحافظة على البيئة، وتم استخدام المنهج الوصف المسحي على عينة تكونت من طلاب جامعة جازان من تخصصات متنوعة، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأنشطة الطلابية بجامعة جازان تعزز القيم بدرجة مرتفعة، وأشارت أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور، وفروق ترجع لمتغير التخصص لصالح الطلبة ذوي التخصصات العلمية الطبيعية.

دراسة ذبيح (٢٠١٨) بعنوان: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم البواقي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، المتمثلة في قيم الانتماء والولاء والوعي السياسي والتسامح واحترام الآخر والعمل الجماعي وروح الجماعة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من

طلاب جامعة أم البواقي، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى إلي متغير (الجنس، الكلية، عدد ساعات استخدام المواقع يوميًا) وكان من أبرز آليات تطوير هذا الدور توفير برامج التوعية في تنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعات من أجل الاستخدام الأمثل لشبكة التواصل الاجتماعي.

دراسة العتيبي (٢٠١٧) بعنوان: "دور عمادات شؤون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة في الجامعات السعودية في ضوء النماذج العالمية.. أنموذج مقترح".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع دور عمادات شؤون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة من حيث مستوى الدور في تنمية الولاء والانتماء وثقافة الحوار والشورى والمشاركة المجتمعية والحقوق والواجبات والتسامح، وتحديد المتطلبات الإدارية والفنية لتفعيل دور عمادات شئون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة بالجامعات السعودية، وتم استخدام المنهج الوصف المسحي، على عينة تكونت من العمداء والوكلاء والطلاب بالجامعات السعودية، وهي (جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك فيصل)، واستُخدِمت الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن درجة واقع عمادات شئون الطلاب لتفعيل قيم المواطنة جاءت بنسبة كبيرة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير الطلاب لدور عمادات شئون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة بالجامعات السعودية تعزى لصالح جامعة الملك عبد العزيز.

دراسة تركو (٢٠١٦) بعنوان: "قيم المواطنة الواجب توفرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول القيم القانونية والسياسية والمجتمعية للمواطنة الواجب توفرها في مناهج كلية التربية بجامعة دمشق، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن استجابات أعضاء هيئة التدريس حول القيم القانونية والسياسية والمجتمعية للمواطنة الواجب توفرها في مناهج كلية التربية جاءت بدرجة كبيرة، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغير الاختصاص والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة الباز (٢٠١٥) بعنوان: "دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي بمملكة البحرين من وجهة نظرهم".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي بمملكة البحرين من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصف المسحي، على عينة تكونت من طلبة ثلاث جامعات خاصة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة يتفقون على الآليات المقترحة لتفعيل دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة وجاءت على الترتيب التالي (قيمة واجبات المواطنة وضرورة الالتزام بها، قيمة حقوق المواطنة وضرورة التمسك بها، قيمة التسامح، قيمة التكافل الاجتماعي، قيمة الانتماء والولاء الوطني)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزي لمتغير النوع، الجنسية، الجامعة،، نوع الكلية، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتفعيل دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي بمملكة البحرين.

دراسة ماندل كريستين (Mandel Kansten, 2015) بعنوان: "أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، على عينة تكونت من طلاب الجامعة الدولية بالمكسيك، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن طريقة التعليم والبحث القائمة على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها تسهم في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب.

ثالثًا- الدراسات التي تناولت دور أعضاء هيئة التدريس:

دراسة نياز (٢٠١٩) بعنوان: "دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية، وسبل مواجهتها من منظور تربوي إسلامي".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى دور عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية وسبل مواجهتها من

منظور تربوي إسلامي في مجال أساليب وطرق التدريس والأنشطة الصفية المصاحبة للمقرر الدراسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية طبقية تكونت من طالبات مرحلة البكالوريوس في الجامعات السعودية (أم القرى، الملك خالد، تبوك، الملك فيصل، الأميرة نورة)، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية جاء بدرجة متوسطة وهذه النتيجة دون المأمول، ودور أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بسبل مواجهة تحديات العولمة الثقافية جاء بتقدير ضعيف، وفروق دالة إحصائيًا لمتغير الجامعة لصالح طالبات جامعة الأميرة نورة.

دراسة الشاماني (٢٠١٢) بعنوان: "دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم، والمتمثلة في قيمة الانتماء، قيمة احترام القوانين وقيمة الرموز الوطنية، وتم استخدام المنهج الوصف المسحي، على عينة تكونت من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية والعلوم بجامعة طيبة، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس في ممارسة دورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم جاءت بدرجة كبيرة على بعدي قيمة الانتماء واحترام القوانين، بينما جاءت متوسطة على بعد الرموز الوطنية، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ومتغير الاختصاص العلمي.

دراسة السليحات، زبون، جاموس (٢٠١١) بعنوان: "درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لظاهرة العولمة وتصوراتهم لانعكاساتها على الهوية الثقافية".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لظاهرة العولمة وتصوراتهم لانعكاساتها على الهوية الثقافية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، على عينة تكونت من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في

الجامعات الأردنية جاءت متوسطة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح رتبة أستاذ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح خريجي الجامعات العربية.

دراسة عمارة (٢٠١٠) بعنوان: "دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية: تصور مقترح".

هدفت هذه الدراسة إلى التأصيل النظري لمفهوم المواطنة وقيمها والهوية الثقافية، ورصد وتحليل للتحديات المعاصرة التي تلقي بظلالها على الهوية الثقافية، والكشف عن واقع الممارسات التي يقوم بها أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة اللازمة؛ لمواجهة تحديات الهوية الثقافية والمتمثلة في الانتماء والولاء التسامح واحترام الآخر الوعي السياسي العمل الجماعي والتطوعي، وتم استخدام المنهج الوصف المسحي، على عينة تكونت من طلاب كلية التربية وكلية الآداب، والعلوم، والزراعة في جامعة الإسكندرية، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى قصور قيام أستاذ الجامعة بدوره في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية وبعد، تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، كونها من أولى الدراسات (على حسب علم الباحثة)، وحسب الإفادة المقدمة من مكتبة الملك فهد، التي تركز على دور الجامعة متمثلًا بدور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي والتسامح والحوار واحترام التنوع الثقافي، بينما تناولت الدراسات الأخرى قيم المواطنة المحلية. وتناولت الدراسة أبرز المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تنميتها، بينما تناولت الدراسات السابقة بعض المعوقات التي تواجه الطلاب والمعلمين، وتميزت هذه الدراسة بإضافة محور آليات تطوير هذا الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، والذي لم يتم تناوله من قبل أي من الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن التساؤلات ولتحقيق الأهداف، ويُعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو العينة الكبيرة منهم، وذلك بهدف وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بصورة مباشرة، كالمقابلة أو غير مباشرة كالاستبانة" (العساف، ١٤٠٩، ص١٩١)؛ وذلك بهدف التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة، وأبرز الصعوبات التي تواجههم وآليات تطوير هذا الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية (ذكورًا وإناثًا) في جامعة الملك سعود، والبالغ مجموعهم الكلي (٤٥١)؛ بواقع (٢٦٤) عضوًا بنسبة (٥٨.٥٪)، و(١٨٧) عضوة بنسبة (٤١.٥٪)، وتم الحصول على هذه الإحصائية من مكتب إدارة البيانات بجامعة الملك سعود، وقد تم اختيار أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية كمجتمع للدراسة، وذلك لما لآرائهم من أهمية كبرى في الميدان التربوي الجامعي، وهذا من شأنه أن يسهم في الوقوف على الواقع الفعلي؛ لتنمية قيم المواطنة العالمية، وجاء اختيار جامعة الملك سعود، لعدم وجود دراسات سابقة تناولت قيم المواطنة العالمية فيها، بالإضافة إلى ارتفاع كثافة أعضاء هيئة التدريس مقارنه بغيرها من الجامعات.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة (عشوائية بسيطة) من مجتمع الدراسة، وتم حساب العينة باستخدام جدول (Krejvie & Morgan, 1970)، وكانت نتيجة حساب الحد الأدنى للعينة (٢١٠) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، بواقع (١٢٢) من الذكور، وذلك بنسبة (٥٨.١٪) من إجمالي العينة، و(٨٨) من الإناث بنسبة (٤١.٩٪) من إجمالي العينة.

أداة الدراسة:

انطلاقًا من موضوع الدراسة وأهدافها، ونظرًا لطبيعة بياناتها وعلى المنهج المتبع فيها، فإن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها هي الاستبانة، وقد قامت الباحثة بإعداد الاستبانة من خلال الرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة.

أداة الاستبانة بصورتها الأولية:

بعد تحديد المحاور التي يجب أن تشتمل عليها الاستبانة، وحصر المعلومات المطلوبة لكل محور، وذلك من خلال مراجعة أدبيات الدراسات المرتبطة بكل محور، فقد تم بناء الاستبانة باستخدام الأسلوب المباشر في قياس آراء أعضاء هيئة التدريس الذي يقوم على أساس طرح عبارات مباشرة في معناها لأفراد العينة، ويستجيبون بالموافقة أو الرفض على العبارات، وبناءً على ذلك تستخلص نتائج آرائهم، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام وهي: القسم الأول: تكون من الرسالة المصاحبة، وتحتوي على التعريف بالدراسة وأهدافها ومجتمعها والمنهج المستخدم، والقسم الثاني: تكون من متغيرات الدراسة، والقسم الثالث وتكون من محاور أداة الدراسة وهي ما يلي: المحور الأول: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية، والمحور الثاني: المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية، والمحور الثالث: آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة. وحُدِد نمط الإجابة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي، الذي يتكون من خمس درجات، تتدرج من (٥) إلى (١) وهي: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول (١):

جدول (١)

تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
٥,٠ – ٤,٢١	٤,٢٠ – ٣,٤١	٣,٤٠ – ٢,٦١	٢,٦٠ – ١,٨١	١,٨٠ – ١

صدق وثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

صدق المحكمين:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على المشرف على الدراسة، وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٣) محكم، وهم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية في الجامعات السعودية، وطُلب منهم إبداء آرائهم فيها من حيث: مناسبتها لموضوع الدراسة، مدى انتماء كل عبارة للمحور المحدد لها، وسلامة الصياغة اللغوية، وإضافة أي مقترح أو تعديل يرونه مناسبًا لتحقيق هدف الرسالة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة- مشكورين-، وبناءً على تلك الملاحظات المقترحة قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من دمج وحذف بعض العبارات المتشابهة، وإعادة صياغة بعض العبارات وتعديل متغيرات الدراسة حتى ظهرت بصورتها النهائية.

الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (٣٠) فردًا، تم حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، وتوضح الجداول التالية، نتائج معامل الارتباط، وذلك على النحو التالي:

جـــــــدول (٢)

معـامـلات ارتبـاط بـيرسـون لعبـارات أبعـاد محـور (دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة) بالدرجة الكلية للمحور

قيمة السلام العالمي	قيمة التسامح	قيمة الحوار	قيمة احترام التنوع الثقافي

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٧١٦	٦	**٠,٧٧٧	١٠	**٠,٦٨١	١٤	**٠,٦٩٧
٢	**٠,٧٣٦	٧	**٠,٨٠٨	١١	**٠,٧٥٧	١٥	**٠,٨٠٩
٣	**٠,٦٥٨	٨	**٠,٨١٠	١٢	**٠,٧١٥	١٦	**٠,٧٢٥
٤	**٠,٧٣٠	٩	**٠,٨١٤	١٣	**٠,٧٢٨	١٧	**٠,٧٦١
٥	**٠,٧٥٦	-	-	-	-	-	-

**** دال عند مستوى (٠.٠١).**

جـــــدول (٣)

معـــامـــلات ارتبـــاط بـــيرســـون لأبعـــاد محـــور

(دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة)

بالدرجة الكلية للمحور

الأبعـــــاد	معـامـل الارتبـــــاط
قيمة السلام العالمي	**٠,٨٧٨
قيمة التسامح	**٠,٩٢٣
قيمة الحوار	**٠,٨٣٦
قيمة احترام التنوع الثقافي	**٠,٩٠٤

**** دال عند مستوى (٠.٠١).**

جـــــــدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس

في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة) بالدرجة الكلية للمحور

العبـــارة	معـــامـــل الارتبـــاط	العبـــارة	معـــامـــل الارتبـــاط
١	**٠,٥٥٥	٦	**٠,٦٨٥
٢	**٠,٦٤٤	٧	**٠,٧٣٤
٣	**٠,٦٤٣	٨	**٠,٦٢٥
٤	**٠,٥٣٦	٩	**٠,٥٩٩
٥	**٠,٦١٦	-	-

**** دال عند مستوى (٠.٠١).**

جـــــدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس

في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة) بالدرجة الكلية للمحور

العبـــارة	معـــامـــل الارتبـــاط	العبـــارة	معـــامـــل الارتبـــاط
١	**٠,٨١٢	٦	**٠,٨٢٣
٢	**٠,٨٠٤	٧	**٠,٧٦٧
٣	**٠,٧٤٦	٨	**٠,٨٥١
٤	**٠,٧٤٤	٩	**٠,٧٣٢

٥	**٠,٥٨٧	١٠	**٠,٥٤٣

**** دال عند مستوى (٠.٠١).**

يتضح من الجدول السابقة أن معاملات ارتباط الاداة جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات الأداة:

بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، قامت الباحثة باستخراج معامل ثبات الأداة ألفا كرونباخ، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية لمحاور الاستبانة، والثبات الكلي للاستبانة، ويبين الجدول (٦) معاملات ثبات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	قيمة السلام العالمي	٥	٠,٨٧٣
٢	قيمة التسامح	٤	٠,٨٨٢
٣	قيمة الحوار	٤	٠,٨٦١
٤	قيمة احترام التنوع الثقافي	٤	٠,٨٢٠
٥	الدرجة الكلية لدور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيمة المواطنة العالمية	١٧	٩٤٢
٦	المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيمة المواطنة العالمية لدى الطلبة	٩	٠,٧٩٨
٧	آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيمة المواطنة العالمية لدى الطلبة	١٠	٠,٨٩٩
الثبات الكلي		٣٦	٠,٩٢١

يوضح الجدول (٦) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٢١) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٧٩٨، ٠.٩٤٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة كما صنفها (Taber, 2016)، مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وثبات أداة الدراسة ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية، وقد بلغ المجموع الكلي للعبارات (٣٦) عبارة موزعة كالتالي:

- **المحور الأول:** دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بواقع (١٧) عبارة، وأربعة أقسام كالتالي: (قيمة السلام العالمي بواقع (٥) عبارات، قيمة التسامح بواقع(٤) عبارات، قيمة الحوار بواقع(٤) عبارات، قيمة احترام التنوع الثقافي بواقع (٤) عبارات.
- **المحور الثاني:** المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بواقع (٩) عبارات.
- **المحور الثالث:** آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بواقع(١٠) عبارات.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- صياغة الاستبانة بصورتها النهائية في استبانة إلكترونية؛ حتى يسهل توزيعها على أفراد العينة.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث من عميد البحث العلمي بجامعة الملك سعود.
- تم التواصل مع أمانة اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي لإرسال الاستبانة الإلكترونية عبر برنامج تواصل لجميع أفراد مجتمع الدراسة، وإعادة الباحثة إرسال الاستبانة إلكترونيًا على البريد الإلكتروني الجامعي لأعضاء هيئة التدريس عدة مرات، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، واتس آب، التلجرام)، لأغلب أفراد مجتمع الدراسة.
- تم الحصول على استجابات الحد الأدنى من أفراد عينة الدراسة.
- تم ترميز وإدخال البيانات، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).
- تم تحليل البيانات الكمية الواردة في الاستبانة، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والحصول على النتائج.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولًا: الإجـابـة عـن السـؤال الأول:

السؤال الأول: ما دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أولًا: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة السلام العالمي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة السلام العالمي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جـــــدول (٧)
دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة السلام العالمي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبـــارات	درجـة المـوافقـــة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	تنميـــة إدراك الطلبـة علـى فهـم العمليـات المعقـــدة المسببة للعنف والصراع.	١١٦	٥٥,٢	٧٢	٣٤,٣	١٩	٩,٠	٢	١,٠	١	٠,٥	٤,٤٣	٠,٧٤	٣
٢	مشاركة الطلبة بالأنبـاء التـي تبـــرز دور المملكة العربية السـعودية فـي نشـــر ثقافـــة السلام.	١٢٨	٦١,٠	٦٩	٣٢,٩	١٢	٥,٧	١	٠,٥	٠	٠,٠	٤,٥٤	٠,٦٣	٢
٣	تـدريب الطلبـة علـى البحـث مـــن مصـــادر متنوعة وبلغات	١٣٤	٦٣,٨	٦١	٢٩,٠	١٣	٦,٢	٢	١,٠	٠	٠,٠	٤,٥٦	٠,٦٦	١

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	مختلفة.													
٤	مناقشة الطلبة في القضايا المحلية والعالمية.	١٠٧	٥١,٠	٧٥	٣٥,٧	٢٦	١٢٤.	٢	١,٠	٠	٠,٠	٤,٣٧	٠,٧٣	٤
٥	تدريب الطلبة على وضع حلول للتحديات التي يواجهونها كمواطنين عالميين.	٨٩	٤٢,٤	٨٠	٣٨,١	٣٠	١٤٣.	٩	٤,٣	٢	١,٠	٤,١٧	٠,٨٩	٥
	المتوسط الحسابي العام											٤,٤١	٠,٦٠	-

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٤١) بانحراف معياري (٠.٦٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة السلام العالمي لدى الطلبة، وذلك يتمثل في قيام أعضاء هيئة التدريس بكل من (تدريب الطلبة على البحث من مصادر متنوعة وبلغات مختلفة، وكذلك مشاركة الطلبة بالأنباء التي تبرز دور المملكة العربية السعودية في نشر ثقافة السلام، إضافة إلى تنمية إدراك الطلبة على فهم العمليات المعقدة المسببة للعنف والصراع).

يتضح من خلال الجدول (٧) أن محور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة السلام العالمي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتضمن (٥) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.١٧، ٤.٥٦) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (موافق إلى موافق بشدة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة السلام العالمي لدى الطلبة، وهي مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تدريب الطلبة على البحث من مصادر متنوعة وبلغات مختلفة) بالمرتبة الأولى بين العبارات بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على قيامهم بتدريب الطلبة على البحث من مصادر متنوعة وبلغات مختلفة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على تنمية مهارات البحث العلمي، ومن الجدير بالذكر أن من الأهداف الاستراتيجية لكلية التربية إجراء بحوث تربوية تقود للتطوير الوطني وتثري المعرفة الإنسانية، فيتضح حرص واهتمام أعضاء هيئة التدريس على تحقيق هذه الأهداف، وعلى تشجيع طلابهم على الاطلاع إلى ما توصلت إليه الأبحاث من مختلف الثقافات ومختلف اللغات.
- واختلفت هذه النتيجة مع دراسة نياز (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية وعي الطالبات بالتغيرات العلمية والتكنولوجية وانعكاساتها على المجتمعات، وتوعية الطالبات بتحدي الأمية التقنية والتكنولوجية وكيفية مواجهتها جاء بدرجة متوسط.
- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (مشاركة الطلبة بالأنباء التي تبرز دور المملكة العربية السعودية في نشر ثقافة السلام) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٦٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على قيامهم بمشاركة الطلبة بالأنباء التي تبرز دور المملكة العربية السعودية في نشر ثقافة السلام، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بأهمية مشاركة الطلاب بمساهمات الوطن في نشر ثقافة السلام، وذلك من شأنه أن يساعد على تعميق إيمانهم بأهميتها، ويثير لديهم الفضول والاطلاع على هذه المساهمات والمشاركة فيها.

- واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الباز (٢٠١٥)، التي أوضحت أن استجابات العينة لأهمية التعريف بالشخصيات الوطنية التي لها إسهامات في بناء المجتمع جاءت بدرجة كبيرة، واتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة العتيبي (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن استجابات العينة لواقع ممارسة عمادات شؤون الطلاب لدورها في الاعتزاز بدور الوطن وأهميته في العالم جاء بدرجة كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تنمية إدراك الطلبة على فهم العمليات المعقدة المسببة للعنف والصراع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وبانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على قيامهم بتنمية إدراك الطلبة على فهم العمليات المعقدة المسببة للعنف والصراع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بخطورة العنف والصراع وانتشاره بين هذه الفئة العمرية التي تواجه واقعًا يتميز بالانفجار المعرفي والتطور السريع، الأمر الذي أحدث تغيرًا ملحوظًا في الاتجاهات والقيم، وسهولة تأثرهم بما حولهم من أحداث حول العالم، مما جعلهم يقومون بدورهم بدرجة كبيرة.
- واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نياز (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في شرح وتوضيح أن إثارة الفتن والخلافات المذهبية بين المسلمين من آثار العولمة الثقافية جاء بدرجة كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (مناقشة الطلبة في القضايا المحلية والعالمية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٣٧) وبانحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على قيامهم بمناقشة الطلبة في القضايا المحلية والعالمية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بما يحدث حولهم من قضايا في المجتمع المحلي والعالمي، وإدراكهم بأهمية التفكير الناقد والإيجابي للمشكلات المحلية والعالمية، وتوضح الباحثة أن مناقشة القضايا المختلفة من شأنه أن يعزز تنمية قيم مختلفة كالتعاطف ونبذ العنصرية، فمناقشة قضية معينة يوضح آثارها على الإنسانية بشكل عام بغض النظر عن لون أو جنس أو طبقة محددة.

- واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزدجالي (٢٠١٦)، التي أشارت إلى أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية أن المواطنة العالمية تساعد على الانفتاح الواعي على ما يحدث في العالم من مستجدات واكتشافات جديدة جاءت بدرجة كبيرة جدًا، بينما اختلفت مع دراسة العتيبي (٢٠١٧)، التي أشارت إلى أن استجابات العينة لواقع ممارسة عمادات شؤون الطلاب لدورها في التوعية بالقضايا المحلية والإقليمية والعالمية جاء بدرجة متوسطة، كما اختلفت النتيجة أيضًا مع دراسة آل رفعة (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن استجابات أفراد العينة لدور الجامعة في تنظيم أنشطة حوارية طلابية عن الأحداث العالمية المعاصرة جاء بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (تدريب الطلبة على وضع حلول للتحديات التي يواجهونها كمواطنين عالميين) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.١٧) وبانحراف معياري (٠.٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على قيامهم بتدريب الطلبة على وضع حلول للتحديات التي يواجهونها كمواطنين عالميين، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوعية الطلاب بما يحدث حولهم من مشكلات وقضايا لا تخصّ شعبًا أو منطقة، ولكن تخصّ الأمم والشعوب بأسرها، كالفقر والإرهاب وغيرها، وتجهيزهم من خلال المعرفة والمهارات والقيم المشتركة لإعداد مواطن إيجابي عالمي مشارك في القضايا المجتمعية داخليًا وخارجيًا.
- واتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة الزدجالي (٢٠١٦)، التي أشارت إلى أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية أن المواطنة العالمية تساعد على الإيمان بالتنوع البشري والاعتماد المتبادل بين الشعوب وفهم طبيعة القضايا العالمية وإدراك تأثيراتها جاءت بدرجة كبيرة.

ثانيًا: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في التسامح لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة التسامح لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ تم حساب التكرارات والنسب

المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلًا منها، وذلك كما يلي:

جدول (٨)
دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة التسامح لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٦	التعامل مع الطلبة بقدر من المرونة والتسامح والمراعاة.	١٥٣	٧٢,٩	٥٤	٢٥,٧	٣	١,٤	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٧١	٠,٤٨	٢
٧	توفير جو يسوده التعاون والاحترام والمساواة.	١٥٨	٧٥,٢	٥١	٢٤,٣	١	٠,٥	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٧٥	٠,٤٥	١
٨	تكليف الطلبة بأنشطة تنمي لديهم روح الفريق الواحد.	١٤٢	٦٧,٦	٥٦	٢٦,٧	١٠	٤,٨	٢	١,٠	٠	٠,٠	٤,٦١	٠,٦٣	٣
٩	توعية الطلبة بأهمية محاربة جميع أشكال العنف وحل الخلافات بطرق سليمة.	١٣٢	٦٣,٣	٦٤	٣٠,٥	١٠	٤,٨	٣	١,٤	٠	٠,٠	٤,٥٦	٠,٦٦	٤
	المتوسط الحسابي العام											٤,٦٦	٠,٤٨	-

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٦٦) بانحراف معياري (٠.٤٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة التسامح لدى الطلبة، وذلك يتمثل في قيام أعضاء هيئة التدريس بدوره في (توفير جو يسوده التعاون والاحترام والمساواة، وكذلك التعامل مع الطلبة بقدر من المرونة والتسامح والمراعاة).

يتضح من خلال الجدول (٨) أن محور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة التسامح لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتضمن (٤) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٥٦، ٤.٧٥) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه

المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق بشدة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة التسامح لدى الطلبة، وهي مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (توفير جو يسوده التعاون والاحترام والمساواة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٥) وبانحراف معياري (٠.٤٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية تهيئة المناخ المناسب الداعم لقيمة التسامح والقيم ككل، عن طريق التعاون مع الطلبة والتعامل معهم بإحترام ومساواة، ويعتبر من أهم متطلبات تنمية قيم المواطنة العالمية.
- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (التعامل مع الطلبة بقدر من المرونة والتسامح والمراعاة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٧١) وبانحراف معياري (٠.٤٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية التعامل مع الطلبة بقدر من المرونة والتسامح والمراعاة، وتعزو الباحثة ذلك إلى التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاق الإسلامية التي دعت إلى التسامح والعدل في التعامل مع الآخرين، فكما ذكرت الباحثة فيما سبق ارتباط مبادئ النظرية التربوية الإسلامية بالتربية من أجل المواطنة العالمية.
- واختلفت نتيجة العبارتين السابقتين مع نتيجة دراسة عمارة (٢٠١٠)، التي توصلت إلى قصور دور أعضاء هيئة التدريس على خلق مناخ من التسامح والمساواة والعدالة بين أفراد المجتمع الجامعي.
- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (تكليف الطلبة بأنشطة تنمي لديهم روح الفريق الواحد) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٦١) وبانحراف معياري (٠.٦٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية العمل بروح الفريق الواحد،

وإحساس أعضاء هيئة التدريس بالمسؤولية تجاه تهيئة الطلبة للتوافق مع الآخرين، وتنمية إحساسهم بأنهم أعضاء فاعلون بالمجتمع.

- واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٧)، التي أشارت إلى أن واقع ممارسة عمادات شؤون الطلاب لدورها في تفعيل قيم المواطنة عن طريق تنظيم أنشطة تتطلب ممارسة العمل الجامعي واكتساب روح الفريق جاء بدرجة متوسطة، واختلفت أيضًا مع دراسة عمارة (٢٠١٠)، التي أشارت إلى قصور دور أعضاء هيئة التدريس بالقيام بدورهم تجاه تنمية قيم العمل الجامعي والتطوعي.
- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (توعية الطلبة بأهمية محاربة جميع أشكال العنف وحل الخلافات بطرق سليمة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة وإدراكهم أن فضّ المنازعات بطرق سليمة ومحاربة جميع أشكال العنف سواء لفظي أو فعلي في غاية الأهمية، مما يتطلب توعية الطلبة بالآثار السلبية الوخيمة المترتبة على العنف سواء على الطالب نفسه والمجتمع ككل.
- واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزدجالي (٢٠١٦)، التي أشارت إلى أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية أن المواطنة العالمية تساعد على التعايش السلمي مع مختلف الشعوب جاءت بدرجة كبيرة جدًا.

ثالثًا: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة الحوار لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة الحوار لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جـــــدول (٩)

دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة الحوار لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٠	تدريب الطلبة على أن يكون حوارهم منهجيًا وعلميًا من خلال الاستناد على الأدلة والبراهين.	١٦٣	٧٧,٦	٤٦	٢١,٩	١	٠,٥	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٧٧	٠,٤٣	٢
١١	توعية الطلبة بأهمية احترام حرية الآخر في الفكر.	١٥٨	٧٥,٢	٥٠	٢٣,٨	٢	١,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٧٤	٠,٤٦	٣
١٢	تدريب الطلبة على إبداء وجهة نظرهم وتقديم آرائهم داخل المحاضرة.	١٦٥	٧٨,٦	٤٤	٢١,٠	١	٠,٥	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٧٨	٠,٤٣	١
١٣	يعتبر عضو هيئة التدريس نموذجًا وقدوة لطلبته في التأكيد على	١٤٨	٧٠,٥	٤٧	٢٢,٤	٨	٣,٨	٧	٣,٣	٠	٠,٠	٤,٦٠	٠,٧٢	٤

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	احترام الرأي الآخر.											٤,٧٢	٠,٤٤	-
المتوسط الحسابي العام												٤,٧٢	٠,٤٤	-

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٧٢) بانحراف معياري (٠.٤٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة الحوار لدى الطلبة، وذلك يتمثل في قيام أعضاء هيئة التدريس بكل من (تدريب الطلبة على إبداء وجهة نظرهم وتقديم آرائهم داخل المحاضرة، وكذلك تدريب الطلبة على أن يكون حوارهم منهجيًا وعلميًا من خلال الاستناد على الأدلة والبراهين).

يتضح من خلال الجدول (٩) أن محور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة الحوار لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتضمن (٤) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٦٠، ٤.٧٨) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق بشدة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة الحوار لدى الطلبة، وهي مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (تدريب الطلبة على إبداء وجهة نظرهم وتقديم آرائهم داخل المحاضرة) بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٧٨) وبانحراف معياري (٠.٤٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية تدريب الطلبة على إبداء وجهة نظرهم وتقديم آرائهم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس

بأهمية إيجاد تفاعل بين الطلبة وبين عضو هيئة التدريس، مما يساعد على خلق بيئة تعلم مناسبة لاكتساب قيم المواطنة العالمية، وذلك يتم عن طريق اكتشاف اهتمامات الطلبة، بالتالي مساعدتهم على التحرر من بعض الاتجاهات السلبية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نياز (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تدريب الطالبات على مهارات التعلم الذاتي وتنمية قدرتهم على إنتاج المعرفة والمعلومات جاء بدرجة متوسط.

جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (تدريب الطلبة على أن يكون حوارهم منهجيًا وعلميًا من خلال الاستناد على الأدلة والبراهين) بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٧٧) وبانحراف معياري (٠.٤٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية الحوار المنهجي والعلمي وذلك من شأنه أنه يحفز الطلبة على القراءة الناقدة التحليلية.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نياز (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في توضيح أهمية القراءة الواعية الناقدة في بناء العقول المنتجة وتدريبهم على منهجيات التفكير الناقد والتحليلي جاء بدرجة متوسطة.

جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (توعية الطلبة بأهمية احترام حرية الآخر في الفكر) بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٧٤) وبانحراف معياري (٠.٤٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية الاحترام المتبادل بين الطلبة وتشجيع الطلبة على الإستماع الإيجابي لأي فكرة تطرح ومن ثم مناقشتها بكل موضوعية وحيادية، دون التحيز إلى أي آراء شخصية، وذلك من شأنه أن يعزز الحوار كقيمة من قيم المواطنة العالمية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزدجالي (٢٠١٦)، التي أوضحت أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية أن المواطنة العالمية تساعد على احترام الآخرين مع اختلاف ثقافاتهم ومعتقداتهم الدينية جاءت بدرجة كبيرة جدًا، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة آل رفعة (٢٠١٩)، التي أشارت أن استجابات أفراد العينة حول قدرة الأنشطة الطلابية في إتاحة التعبير عن الآراء في الحدود المسموح بها جاءت بدرجة متوسطة.

جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (يعتبر عضو هيئة التدريس نموذجًا وقدوة لطلبته في التأكيد على احترام الرأي الآخر) بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤.٦٠) وبانحراف معياري (٠.٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية التزامهم الأخلاقي والمهني، وتقديرهم للمسؤولية التي تقع على عاتقهم كونهم نماذجَ وقدوةً للطلبة ،كما أشارت نظرية التعلم الاجتماعي، فإن تفعيلهم للحوار البنَّاء وحرصهم على احترام كل رأي يطرح داخل المحاضرة أو خارجها والعمل على تعزيز الجيد من الرأي، وتوجيه الآراء غير الصحيحة بطرق مبتكره وأساليب متنوعة يساعد على تنمية قيمة الحوار لدى الطلبة.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عمارة (٢٠١٠)، التي أشارت إلى قصور دور أعضاء هيئة التدريس في كونهم نموذجًا في التأكيد على قبول التعددية والاختلاف في الرأي.

رابعًا: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جـــــــدول (١٠)

دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة							
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%						
١٤	تدريب الطلبة على ممارسة مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين.	١٥٥	٧٣,٨	٥٣	٢٥,٢	٢	١,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٧٣	٠,٤٧	١

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١٥	توعية الطلبة بآليات التواصل الثقافي والحضاري.	١٠٨	٥١,٤	٦٥	٣١,٠	٢٩	١٣,٨	٨	٣,٨	٠	٠,٠	٤,٣٠	٠,٨٥	٣
١٦	توعية الطلبة بأخطار الذوبان في الثقافات الأخرى والتقليد الأعمى.	١٢١	٥٧,٦	٥٨	٢٧,٦	٢٢	١٠,٥	٩	٤,٣	٠	٠,٠	٤,٣٩	٠,٨٤	٢
١٧	تكليف الطلبة بأنشطة تتطلب الانفتاح على الثقافات الأخرى.	٨٦	٤١,٠	٦٤	٣٠,٥	٣٨	١٨,١	١٧	٨,١	٥	٢,٤	٤,٠٠	١,٠٦	٤
المتوسط الحسابي العام												٤,٣٥	٠,٦٧	-

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٣٥) بانحراف معياري (٠.٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة، وذلك يتمثل في قيام أعضاء هيئة التدريس بكل من (تدريب الطلبة على ممارسة مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين، وكذلك توعية الطلبة بأخطار الذوبان في الثقافات الأخرى والتقليد الأعمى).

يتضح من خلال الجدول (١٠) أن محور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في قيمة احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتضمن (٤) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٠، ٤.٧٣) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق – موافق بشدة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة، وهي مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (تدريب الطلبة على ممارسة مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين) بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٧٣) وبانحراف معياري (٠.٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية الالتزام بالأنظمة والقوانين وتطبيقها على الجميع لضمان العدل والمساواة لجميع الطلبة، وتشير الباحثة إلى أن تدريب الطلبة على اتباع هذا المبدأ من شأنه أن يعزز قيمة احترام التنوع الثقافي، والإيمان بمبدأ العدالة والمساواة بين جميع الناس بغض النظر عن جنس أو لون أو دين بعينه.
- واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزدجالي (٢٠١٦)، التي أشارت إلى أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية أن المواطنة العالمية تساعد على تعزيز وإرساء مبدأ المساواة بين الناس جاءت بدرجة كبيرة جدًا، واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة الشاماني (٢٠١٢)، التي أشارت إلى أن استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دورهم في التوضيح للطلبة أن القوانين وضعت من أجل حماية حقوق الناس، وأن الجميع يتساوى أمام القانون جاءت بدرجة كبيرة، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة عمارة (٢٠١٠)، التي أشارت إلى قصور دور أعضاء هيئة التدريس في الالتزام بالقواعد السليمة في التعامل مع الآخرين والالتزام باللوائح الجامعية.
- جاءت العبارة رقم (١٦) والتي تنص على (توعية الطلبة بأخطار الذوبان في الثقافات الأخرى والتقليد الأعمى) بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٨٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية الاعتزاز والاحتفاظ بالهوية السعودية الإسلامية، والاستفادة من الثقافات الأخرى بما يتماشى مع منظومة القيم العربية الإسلامية.

- واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة داسه نياز (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في أن يوعي الطالبات بهدف بعض البرامج المعارضة للثقافات المحلية، وإضعاف قيمة الانتماء الوطني جاء بدرجة كبيرة، واتفقت أيضًا مع نتيجة دراسة الزدجالي (٢٠١٦)، التي أشارت إلى أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية أن المواطنة العالمية تساعد على عدم التقليد الأعمى للآخرين دون تفكير جاءت بدرجة كبيرة جدًا، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة عمارة (٢٠١٠) قصور دور أعضاء هيئة التدريس في تشجيع الطلاب على التمسك بالمبادئ والثوابت القومية والدينية والوطنية.
- جاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على (توعية الطلبة بآليات التواصل الثقافي والحضاري) بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية توعية الطلبة بمهارات التواصل والاتصال، وأهميتها في تحقيق طلبة قادرين على مواكبة متطلبات التقدم الحضاري.
- واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة آل رفعة (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن استجابة أفراد العينة حول تقديم الجامعة برامج طلابية لحل المشكلات ودعم الحوار والتواصل جاءت بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي تنص على (تكليف الطلبة بأنشطة تتطلب الانفتاح على الثقافات الأخرى) بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤.٠) وبانحراف معياري (١.٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أهمية الأنشطة وما يترتب عليها من انفتاح على الثقافات الأخرى يساعد الطلبة على التعرف عليها وفهمها وتقدير التنوع الثقافي، وتعزو الباحثة حصول هذه العبارة على المرتبة الأخيرة؛ لأن أعضاء هيئة التدريس يقدمون المتطلبات الخاصة بموضوعات المقرر على موضوعات المواطنة العالمية.
- وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ماندل كرستين (Mandel Kansten, 2015) والتي توصلت إلى أن طريقة التعليم القائمة على المشاركة المجتمعية تُسهم في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب، واتفقت هذه النتيجة أيضًا مع ما

أشارت دراسة الباني (٢٠٢٠) إلى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تساعد على غرس قيم التسامح وقبول الآخر.

ومن خلال العرض السابق لدور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، نجدها جاءت على النحو التالي:

جـــــدول (١١)

دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	الأبعـــــــاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	الحوار	٤,٧٢	٠,٤٤	١
٢	التسامح	٤,٦٦	٠,٤٨	٢
١	السلام العالمي	٤,٤١	٠,٦٠	٣
٤	احترام التنوع الثقافي	٤,٣٥	٠,٦٧	٤
المتوسط الحسابي العام		٤,٥٤	٠,٤٩	-

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٥٤) بانحراف معياري (٠.٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة، حيث تأتي قيمة الحوار بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٢) وبانحراف معياري (٠.٤٤)، تليه قيمة التسامح بمتوسط حسابي (٤.٦٦) وبانحراف معياري (٠.٤٨)، وتأتي قيمة السلام العالمي بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٤١) وبانحراف معياري (٠.٦٠)، وفي الأخير تأتي قيمة احترام التنوع الثقافي كأقل القيم من حيث دور أعضاء هيئة التدريس في تنميتها لدى الطلبة بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٦٧).

يتضح من خلال الجدول (١١) أن محور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتضمن (٤) أبعاد، تراوحت

المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٣٥، ٤.٧٢) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق بشدة).

مما يشير إلى قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بكلية التربية بدورهم في ئتنمية قيم المواطنة العالمية بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تمثل أعضاء هيئة التدريس أنفسهم بهذه القيم، ومواكبتهم لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، واهتمامهم بخلق المواطن العالمي، وتفسر الباحثة كون قيمة الحوار بالمرتبة الأولى؛ لأنها تعتبر المفتاح الرئيسي للقيم الأخرى، فعن طريق الحوار يتم التعرف على الآخر وعلى خلفيته الثقافية مما يؤدي إلى التسامح والسلام واحترام التنوع الثقافي.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشاماني (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم جاء بدرجة كبيرة بشكل عام، واتفقت مع أشارت له دراسة ثانوسافان (Thanosawan, 2013) إلى أن مؤسسات التعليم العالي التايلاندية ساهمت بصورة كبيرة في تعزيز مسألة المواطنة العالمية لدى طلابها وذلك من خلال برامجها العالمية.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزدجالي (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية جاءت بدرجة كبيرة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٧)، والتي توصلت إلى أن دور عمادات شؤون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة في الجامعات السعودية جاء بدرجة كبيرة، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عمارة (٢٠١٠)، والتي توصلت إلى قصور قيام أستاذ الجامعة بدوره في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نياز (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات

العولمة الثقافية جاء بدرجة متوسطة، واختلفت أيضا مع نتيجة دراسة العدوان وبني مصطفى (٢٠١٥)، والتي توصلت إلى أن مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمبادئ المواطنة العالمية كان أقل من المستوى المقبول تربويًا.

ثانيًا: الإجابة عن السؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما لمعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرف على المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلًا منها، وذلك كما يلي:

جـــدول (١٢)
المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبـــــارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة عدد الطلبة بالقاعات الدراسية.	٣٢	١٥,٢	٦٣	٣٠,٠	٦٧	٣١,٩	٤٧	٢٢,٤	١	٠,٥	٣,٣٧	١,٠١	٩
٢	ارتفاع الأعباء الإدارية التي يكلف بها أعضاء هيئة	٤٦	٢١,٩	٧٣	٣٤,٨	٥١	٢٤,٣	٤٠	١٩,٠	٠	٠,٠	٣,٦٠	١,٠٣	٦

م	العبـــــــارات	درجـــة المـــوافقـــــــة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	التدريس.													
٣	ارتفـاع الأعبـاء التدريسية لدى أعضـاء هيئـة التدريس.	٤٩	٢٣,٣	٦١	٢٩,٠	٥٩	٢٨,١	٤١	١٩,٥	٠	٠,٠	٣,٥٦	١,٠٥	٧
٤	قلـة المفـردات حـول المواطنـة العالميـة داخـل المقـــــررات الدراســـــية وأحيانًا انعدامها.	١٢٢	٥٨,١	٦٧	٣١,٩	١٦	٧,٦	٤	١,٩	١	٠,٥	٤,٤٥	٠,٧٦	١
٥	تقليديـة طـرق التـدريس فـي تنميـــة قـــيم المواطنـــــة العالمية.	٥٦	٢٦,٧	٧٥	٣٥,٧	٤٩	٢٣,٣	٢١	١٠,٠	٩	٤,٣	٣,٧٠	١,١٠	٥
٦	قلة توفر فـرص تفاعـل أعضـاء هيئة التدريس مـع الجامعـات العالمية.	٨٣	٣٩,٥	٨٩	٤٢,٤	٢٩	١٣,٨	٧	٣,٣	٢	١,٠	٤,١٦	٠,٨٥	٣
٧	قلة المـؤتمرات والنـــــدوات الثقافيـة فـي مجـال تنميـة قـيم المواطنـة العالمية.	١١٣	٥٣,٨	٦٩	٣٢,٩	٢٢	١٠,٥	٢	١,٠	٤	١,٩	٤,٣٦	٠,٨٥	٢
٨	لا توجـــــد اســـتراتيجيات واضـحة مـن قبـل الجامعـة يأخذ بها أعضاء هيئة التدريس لتنميـة قـيم المواطنـــــة العالمية.	٩١	٤٣,٣	٦٥	٣١,٠	٤٦	٢١,٩	٦	٢,٩	٢	١,٠	٤,١٣	٠,٩٢	٤
٩	قلـة اهتمـام الجامعة بتنمية وعـي أعضـاء هيئة التدريس بأهميـــــة المواطنـــــة	٥٧	٢٧,١	٤١	١٩,٥	٤٧	٢٢,٤	٥٤	٢٥,٧	١١	٥,٢	٣,٣٨	١,٠٧	٨

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	العالمية													
	المتوسط الحسابي العام											٣,٨٦	٠,٦١	-

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٨٦) بانحراف معياري (٠.٦١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن أبرز تلك المعوقات (قلة المفردات حول المواطنة العالمية داخل المقررات الدراسية وأحيانًا انعدامها، وكذلك قلة المؤتمرات والندوات الثقافية في مجال تنمية قيم المواطنة العالمية، إضافة إلى قلة توفر فرص تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الجامعات العالمية، وعدم وجود استراتيجيات واضحة من قبل الجامعة يأخذ بها أعضاء هيئة التدريس لتنمية قيم المواطنة العالمية.

يتضح من خلال الجدول (١٢) أن محور المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتضمن (٩) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٣٧، ٤.٤٥) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق إلى حد ما– موافق بشدة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهي مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (قلة المفردات حول المواطنة العالمية داخل المقررات الدراسية وأحيانًا انعدامها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على قلة المفردات حول المواطنة العالمية داخل المقررات الدراسية، وتشير الباحثة إلى أن مقررات الثقافة الإسلامية وغيرها من المقررات قد تحتوي على بعض المواضيع التي تعزز قيم المواطنة العالمية، وعلى النقيض توجد مقررات تنعدم فيها أي مواضيع تتعلق بالمواطنة العالمية، فيكون من الأولى الاهتمام بموضوعات المقرر الأساسية، مما يستدعي وجود مقرر خاص بالمواطنة العالمية؛ لضمان تعزيز هذه القيم بشكل أكبر.
- واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة انجيل (Engel, 2014)، والتي توصلت إلى ضعف تناول المناهج الدراسية لموضوعات حول تعزيز وتنمية المواطنة لدى المتعلمين، وإلى حاجة المناهج الدراسية إلى التطوير وفقًا للاتجاهات العالمية وتحليل القيم التي تقدمها، كما أشارت إلى ضرورة العمل على دمج موضوعات المواطنة العالمية ضمن سياق المقررات الدراسية، وكذلك إدراج موضوعات عن مهارات التعايش مع الثقافات الأخرى ومواكبة التنوع الثقافي ضمن المقررات الدراسية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزدجالي (٢٠١٦)، والتي توصلت إلى أن قلة تضمين كتب التربية الإسلامية للمفاهيم والأنشطة المرتبة بالمواطنة العالمية الصالحة من أبرز الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تعزيز تلك القيم لدى الطلبة بسلطنة عمان، واتفقت مع دراسة تركو (٢٠١٦) التي أشارت إلى ضرورة إعادة النظر في بنية مناهج كلية التربية بجامعة دمشق وتطويرها بما يسهم في تنمية القيم المجتمعية لدى الطلبة.
- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (قلة المؤتمرات والندوات الثقافية في مجال تنمية قيم المواطنة العالمية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن قلة المؤتمرات والندوات الثقافية في مجال تنمية قيم المواطنة العالمية، على الرغم من أن عدد الفعاليات التي تم حضورها من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للعام ٢٠٢٠ من (مؤتمرات،

ندوات، ورش عمل...) كانت بعدد ١٣٦ فعالية (التقرير السنوي لكلية التربية، ٢٠٢٠)، إلا أن أفراد الدراسة يرون أنها لم تخدم مجال تنمية قيم المواطنة العالمية.

- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (قلة توفر فرص تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الجامعات العالمية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على قلة توفر هذه الفرص، وقلة عقد مؤتمرات مشتركة أو فرص تعاون بين الجامعة والجامعات العالمية، وقد يرجع ذلك لقلة الموارد المالية، إلا أن الباحثة تشير إلى سهولتها في هذا الوقت بعد الجائحة التي مرت بها البشرية، وتحول التعليم إلى التعليم الإلكتروني في كثير من المؤسسات حول العالم، فيجب التنويع في هذه الفرص ما بين زيارات ميدانية قصيرة، أو حضور مؤتمرات أو المشاركة بالمسابقات الثقافية سواءً حضوريًا أو إلكترونيًا، وعلى أنه في العام ٢٠٢٠م تم المشاركة بـ ٥٢ ورقة بحثية محليًا ودولياً من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، إلا أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الفرص المتاحة دون المأمول في مجال تنمية قيم المواطنة العالمية (التقرير السنوي لكلية التربية، ٢٠٢٠).
- واتفقت نتيجة العبارة رقم (٦) والعبارة رقم (٧) مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي (٢٠١٧)، التي أشارت إلى غياب الندوات والملتقيات التي ترعاها عمادة شؤون الطلاب والتنسيق مع الكليات والإدارات العليا بالجامعة.
- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (لا توجد استراتيجيات واضحة من قبل الجامعة يأخذ بها أعضاء هيئة التدريس لتنمية قيم المواطنة العالمية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٩٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على عدم وضوح استراتيجيات الجامعة فيما يخص تنمية قيم المواطنة العالمية، وترى الباحثة أنه يجب أن يتم تضمينها في خطط برامج الأقسام الدراسية في الكليات، وأيضًا في خطط المقررات وتوصيفها؛ ليتم الالتزام بها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (تقليدية طرق التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وبانحراف معياري (١.١٠)، وهذا يدل

على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن طرق التدريس المستخدمة تعتمد على أسلوب المحاضرة، وعدم استخدام التقنيات الحديثة، وتفتقر إلى الأساليب التطبيقية المتنوعة التي تلزم الطلبة بالخروج إلى المجتمعات مما يساعد على تنمية قيم المواطنة العالمية.

- واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نياز (٢٠١٩) التي أشارت إلى ضعف دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية الحديثة في شرح المحاضرات.
- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (ارتفاع الأعباء الإدارية التي يكلف بها أعضاء هيئة التدريس) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٦٠) وبانحراف معياري (١.٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة، على أن ارتفاع الأعباء الإدارية يسبب نوعًا من الضغط على أعضاء هيئة التدريس، وبسبب ضيق الوقت تقل فرص تنمية قيم المواطنة العالمية.
- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (ارتفاع الأعباء التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وبانحراف معياري (١.٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن ارتفاع الأعباء التدريسية الخاصة بالمقررات من اختبارات وأوراق علمية وأبحاث تقلل من فرص تنمية قيم المواطنة العالمية خصوصًا إذا كانت المقررات لا تدعم أي من مواضيع المواطنة العالمية.
- واتفقت نتيجة العبارة رقم (٣) والعبارة رقم (٢) مع ما توصلت إلية دراسة الزدجالي (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن كثرة الحصص والتكليفات الإدارية من الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تطبيق التربية على المواطنة العالمية بسلطنة عمان.
- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (قلة اهتمام الجامعة بتنمية وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية المواطنة العالمية) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٣٨) وبانحراف معياري (١.٠٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة وجود الآليات والإجراءات والخطط والبرامج التي تحددها الجامعة لتفعيل المظاهر الدالة على دورها في تفعيل قيم المواطنة العالمية، على الرغم من وجودها، لكن يرى أفراد العينة أنها دون المستوى المأمول، ويؤكد ذلك نتيجة العبارات السابقة رقم (٦، ٧، ٨).

- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (زيادة عدد الطلبة بالقاعات الدراسية) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٣٧) وبانحراف معياري (١.٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن زيادة عدد الطلبة بالقاعات الدراسية تعوق أعضاء هيئة التدريس عن القيام بدورهم، وتعزو الباحثة حصول هذه العبارة على المرتبة الأخيرة؛ لأن الطلبة في هذه المرحلة العمرية قادرون على البحث وتقصّي المعلومات بأنفسهم، وأعضاء هيئة التدريس بمثابة موجهين للعملية التربوية.
- واتفقت هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة الزدجالي (٢٠١٦)، التي أشارت أن كثرة عدد الطلبة في الصف الدراسي من الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تطبيق التربية على المواطنة العالمية.

ثالثًا: الإجابة عن السؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرف على آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلًا منها، وذلك كما يلي:

جـــــدول (١٣)
آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقديم أعضاء هيئة التدريس أوراق علمية تناقش	٦١	٢٩,٠	١١٨	٥٦,٢	٣٠	١٤,٣	١	٠,٥	٠	٠,٠	٤,١٤	٠,٦٦	٥

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	تجارب الجامعات في تنمية قيم المواطنة العالمية.														
٢	التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني المختصة بمجال المواطنة العالمية لتقديم برامج تثقيفية لأعضاء هيئة التدريس.	٨٩	٤٢,٤	٩٧	٤٦,٢	٢١	١٠,٠	٣	١,٤	٠	٠,٠	٤,٣٠	٠,٧٠	٢
٣	عمل منشورات إلكترونية دورية موجهه لأعضاء هيئة التدريس للتعريف بالمواطنة العالمية وقيمها وطرق تنميتها ومواكبة آخر تطوراتها.	٥٩	٢٨,١	٨٨	٤١,٩	٤٢	٢٠,٠	٢١	١٠,٠	٠	٠,٠	٣,٨٨	٠,٩٣	٧
٤	عرض آخر مستجدات تعليم المواطنة العالمية في قسم مخصص لها بصحيفة الجامعة.	٦٠	٢٨,٦	٨٢	٣٩,٠	٣٢	١٥,٢	٣٤	١٦,٢	٢	١,٠	٣,٧٨	١,٠٦	٩
٥	استثمار المناسبات	١٠٤	٤٩,٥	٨٢	٣٩,٠	٢٣	١١,٠	١	٠,٥	٠	٠,٠	٤,٣٨	٠,٧٠	١

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	الوطنية والدينية للتأكيد على قيم المواطنة العالمية.														
٦	تفعيل مدونات إلكترونية يتم فيها مواكبة القضايا العالمية يتواصل خلالها أعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات.	٧٩	٣٧,٦	٨٦	٤١,٠	٣٩	١٨,٦	٦	٢,٩	٠	٠,٠	٤,١٣	٠,٨١	٦
٧	استحداث برامج تدريبية أو ورش عمل لتنمية قيم المواطنة العالمية يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس والطلاب معًا.	٩٢	٤٣,٨	٩٢	٤٣,٨	٢٤	١١,٤	١	٠,٥	١	٠,٥	٤,٣٠	٠,٧٣	٣
٨	استضافة شخصيات محلية وعالمية ذات مشاركات فاعلة في مجال	٨٧	٤١,٤	٨٣	٣٩,٥	٣٩	١٨,٦	١	٠,٥	٠	٠,٠	٤,٢٢	٠,٧٦	٤

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	تنمية قيم المواطنة العالمية لتدريب أعضاء هيئة التدريس.														
٩	تخصيص جائزة سنوية لمن لديه حضور ومشاركة مميزة في المؤتمرات التي تقام من أجل تنمية قيم المواطنة العالمية.	٥٩	٢٨,١	٧٩	٣٧,٦	٥٣	٢٥,٢	١٧	٨,١	٢	١,٠	٣,٨٤	٠,٩٦	٨
١٠	تخصيص وحدة بحثية لتنمية قيم المواطنة العالمية ضمن الأعمال المقدمة في ترقيات أعضاء هيئة التدريس.	٤٢	٢٠,٠	٧٢	٣٤,٣	٦٥	٣١,٠	٢١	١٠,٠	١٠	٤,٨	٣,٥٥	١,٠٧	١٠
المتوسط الحسابي العام											٤,٠٥	٠,٦٢	-	

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٠٥) بانحراف معياري (٠.٦٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن أبرز تلك الآليات (استثمار المناسبات الوطنية والدينية للتأكيد على قيم المواطنة العالمية، وكذلك التعاون مع مؤسسات المجتمع

المدني المختصة بمجال المواطنة العالمية لتقديم برامج تثقيفيه لأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى استحداث برامج تدريبية أو ورش عمل لتنمية قيم المواطنة العالمية يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس والطلاب معًا، واستضافة شخصيات محلية وعالمية ذات مشاركات فاعلة في مجال تنمية قيم المواطنة العالمية لتدريب أعضاء هيئة التدريس).

يتضح من خلال الجدول (١٣) أن محور آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتضمن (١٠) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٥٥، ٤.٣٨) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق – موافق بشدة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور آليات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، التسامح، الحوار، احترام التنوع الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهي مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (استثمار المناسبات الوطنية والدينية للتأكيد على قيم المواطنة العالمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وبانحراف معياري (٠.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على هذه الآلية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المناسبات الوطنية والدينية أنشطة متكررة بالجامعة، وغالبًا ما تتميز بروح السلام والتسامح، وتتيح مجالًا كبيرًا لتنمية قيم أخرى كالحوار مع الآخر، واحترام التنوع الثقافي نظرًا لوجود أشخاص من مختلف الثقافات.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة الشاماني (٢٠١٥) التي أكدت قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم حول تشجيع الطلبة على المشاركة بالمناسبات الوطنية.

جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني المختصة بمجال المواطنة العالمية لتقديم برامج تثقيفيه لأعضاء هيئة التدريس) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وبانحراف معياري (٠.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين

أفراد الدراسة على أهمية التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وقد ذكرت الباحثة عدة نماذج للمؤسسات في مجال المواطنة العالمية، ويذكر أن مشروع سلام للتواصل الحضاري خرج دفعتين من القيادات الشابة بواقع ١٢٠شابًا وشابة، وشاركوا في أكثر من ٧٦ محفلًا دوليًا، أُقيمت في أكثر من ٣٢ دولة في ٥ قارات مختلفة، كما قاموا بتقديم أكثر من ١٥ ورشة عمل دولية بواقع ١١ تعاونًا دوليًا (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٠).

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الباز (٢٠١٥)، بأهمية الحثّ على المشاركة في المؤسسات الاجتماعية المختلفة في تعزيز دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي.

جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (استحداث برامج تدريبية أو ورش عمل لتنمية قيم المواطنة العالمية يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس والطلاب معًا) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وبانحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أهمية البرامج التدريبية وورش العمل في إكساب قيم المواطنة العالمية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العدوان وبني مصطفى (٢٠١٥) التي أوضحت أن مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمبادئ المواطنة العالمية تحسّن نتيجة تدريب المعلمين على البرنامج التدريبي في مبادئ المواطنة العالمية بدرجة أعلى من المستوى المقبول تربويًا، وأوصى الباحثان بتبني هذا البرنامج لتدريب المعلمين خارج عينة الدراسة، بالإضافة إلى طلبة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس.

جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (استضافة شخصيات محلية وعالمية ذات مشاركات فاعلة في مجال تنمية قيم المواطنة العالمية لتدريب أعضاء هيئة التدريس) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وبانحراف معياري (٠.٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن استضافة شخصيات محلية وعالمية متخصصة تستطيع بحكم خبرتها على نقل الواقع الفعلي والتجارب التطبيقية وأفضل الممارسات في البرامج التدريبية التي تساعد على تنمية قيم المواطنة العالمية.

جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تقديم أعضاء هيئة التدريس أوراق علمية تناقش تجارب الجامعات في تنمية قيم المواطنة العالمية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.١٤) وبانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أهمية تقديم أعضاء هيئة التدريس أوراق علمية تناقش تجارب الجامعات في تطبيق المواطنة العالمية، والوسائل التي اتخذتها لتنمية القيم، وتتفق نتيجة هذه العبارة مع العبارة رقم (٦) في محور المعوقات، من حيث أن الأوراق البحثية التي تقدم مازالت دون المأمول في مجال تنمية قيم المواطنة العالمية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس أهمية مواكبة تطورات المواطنة العالمية والاطلاع على التجارب الناجحة التي طبقتها الجامعات الأخرى، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أورتيقا (Ortega, 2013)، والتي توصلت إلى أن البحث والتطوير من أبرز المعايير التي قد تسهم في وضع أنسب خطة عمل تعاونية لتعليم المواطنة العالمية في البيئة الجامعية وفي الواقع الجديد المتغير، واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة تركو (٢٠١٦) إلى أهمية الأخذ بآراء أعضاء هيئة التدريس حول قيم المواطنة الواجب توفرها في مناهج كليات التربية العامة.

جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (تفعيل مدونات إلكترونية يتم فيها مواكبة القضايا العالمية يتواصل خلالها أعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أهمية تفعيل مدونات إلكترونية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية التواصل بين الجامعات العالمية والمحلية، ومما سهل الأمر القدرة على التواصل إلكترونيا وبشتى البرامج المتاحة.

جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (عمل منشورات إلكترونية دورية موجهه لأعضاء هيئة التدريس للتعريف بالمواطنة العالمية وقيمها وطرق تنميتها ومواكبة آخر تطوراتها) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٨٨) وبانحراف معياري (٠.٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أهمية مواكبة التطورات التي تحدث حول العالم في مجال تنمية قيم المواطنة العالمية.

وتوافقت نتيجة العبارة رقم (٦) والعبارة رقم (٣) مع ما أشارت إليه دراسة ذبيح (٢٠١٨) أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورًا مهمًا في تدعيم قيم العمل الجماعي من خلال بث روح التعاون والمسؤولية والاجتماعية لدى الطلبة.

جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (تخصيص جائزة سنوية لمن لديه حضور ومشاركة مميزة في المؤتمرات التي تقام من أجل تنمية قيم المواطنة العالمية) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وبانحراف معياري (٠.٩٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أهمية الحوافز المعنوية والمادية لتحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة والإبداع، حيث بينت دراسة الباني (٢٠٢٠)، إلى أن من أبرز المعوقات التي تواجه دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة قلة الحوافز المعنوية والمادية.

جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (عرض آخر مستجدات تعليم المواطنة العالمية في قسم مخصص لها بصحيفة الجامعة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وبانحراف معياري (١.٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أهمية استغلال الوسائل الإعلامية الجامعية لمواكبة مستجدات المواطنة العالمية، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ذبيح (٢٠١٨)، التي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور مرتفع في تعزيز قيم الولاء والانتماء، وذلك من خلال مختلف مواقع التواصل ومختلف الأساليب سواء كانت منشورات، فيديوهات.. وغيرها.

جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (تخصيص وحدة بحثية لتنمية قيم المواطنة العالمية ضمن الأعمال المقدمة في ترقيات أعضاء هيئة التدريس) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وبانحراف معياري (١.٠٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أهمية تخصيص وحدة بحثية؛ لتنمية قيم المواطنة العالمية ضمن الأعمال المقدمة في ترقيات أعضاء هيئة التدريس، وتعزو الباحثة إلى كون هذه العبارة في المرتبة الأخيرة من العبارات في محور الآليات إلى إختلاف الاهتمامات البحثية لأعضاء هيئة التدريس.

توصيات الدراسة:

أن تعتمد الجامعة مبدأ التحسين والتطوير المستمر للفعاليات والبرامج والورش التدريبية بمجال تفعيل قيم المواطنة العالمية، والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والأساليب المبتكرة،

خاصة بما يتعلق بقيمة احترام التنوع الثقافي كونها حصلت على أقل قيمة يقوم أعضاء هيئة التدريس بدورهم في تنميتها.

حرص أعضاء هيئة التدريس على تدريب الطلبة على وضع حلول للتحديات التي يواجهونها كمواطنين عالميين، حيث جاءت كأقل الأدوار التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتنمية القيم المتمثلة في السلام العالمي لدى الطلبة.

أن تقوم الجامعة بتحفيز منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تصميم برامج ومبادرات؛ لتفعيل دورها في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، عن طريق تقديم حوافز معنوية ومادية.

حرص الجامعات السعودية على تحقيق التعاون والشراكات مع الجامعات العالمية، الأمر الذي يُساهم في زيادة تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الجامعات العالمية، حيث أظهرت النتائج أن قلة توفر فرص تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الجامعات العالمية من المعوقات التي تواجه دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة.

المـــراجـــع

القـرآن الكـريـــم.

أولًا: المراجع العربية:

ابن منظور، أبو الفضل جال الدين. (١٩٩٤). *لسان العرب*. ط٢، بيروت: دار صاد.

آل رفعة، مسفر.(٢٠١٩). دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة: جامعة جازان نموذجًا. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية*، ٨(٢).١٤٦-١٦٥.

آل سعود، ساره ثنيان. (٢٠١٧). مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعـــــة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم المواطنة: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية*، (٤)، ١٣٧-١٩٨.

الأمم المتحدة. (١٩٤٨، ديسمبر). الجمعية العامة للأمم المتحدة: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الأيداء، سارة. (٢٠١٩). ثقافة التسامح والسلام في التعليم السعودي – دراسة تحليلية لوثيقة سياسة التعليم في المملكة ومحتوى بعض المقررات الدراسية في ضوء المواثيق الدولية. *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ٢٠(٢)٢٠، ٥٧٥-٦٣٣.

الباز، أحمد نصحي. (٢٠١٥). دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي بمملكة البحرين من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية*، ٢٩(١١٤)، ٢٣٥-٢٩٩.

الباني، ريم بنت خليف. (٢٠٢٠). دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *رابطة التربويين العرب*. (١٢٢)، ٦٩-١٠٦.

بوجبيلة،رابح.(٢٠١٩). التنوع الثقافي ودوره في إحداث التنمية المستدامة وتقييمه.*مجلة العلوم الإنسانية*،٣٢(١)٥٨٥-٥٩٤.

بسيوني، سهير. (٢٠٢٠). المواطنة العالمية بين التحفظ وضرورة الإصلاح. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، ٢٠ (١٥٣)، ١٧٥-٢٥٢.

تركو، محمد. (٢٠١٦). قيم المواطنة الواجب توفرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: بحث ميداني. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٤(١)، ١٧١-١٩٤.

تشوبرا، فيدور، تشانغ، كوني، وآخرون. (٢٠١٩). تمكين *المواطن العالمي: منهج عالمي* (وهبي، محمد، ترجمة). مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠١٦).

جامعة الملك سعود. (٢٠٢٠). *التقرير السنوي*. كلية التربية.

جامعة السلطان قابوس. (د. ت).*مخطط البرنامج الدراسي لمقرر التربية على المواطنة العالمية*.كلية التربية.

جامعة الملك سعود. (د. ت). *الرؤية والرسالة والقيم*. مسترجع من: https://ksu.edu.sa/ar/about-ksu

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (٢٠١٠). *تقرير الخبيرة في مجال الحقوق الثقافية، السيدة فريدة شهيد*، المقدم عملًا بقرار مجلس حقوق الإنسان ١٠/٢٣. نيويورك. مسترجع من: https://undocs.org/pdf?symbol=ar/A/HRC/14/36

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (٢٠١٧). *قرار الجمعية العامة بإعلان اليوم الدولي للعيش بسلام*. نيويورك. مسترجع من: https://undocs.org/ar/A/RES/72/130

الجيزاوي، داليا. (٢٠١٧). المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية في الوطن العربي. *المجلس العربي للطفولة والتنمية*، ٨(٢٩)١٥٧-١٦٥.

حجازي، هدى محمود.(٢٠٢٠). نحو برنامج للمارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز ثقافة التسامح كآلية لتحقيق الأمن المجتمعي. *الفكر الشرطي*،٣١(١٢٠)١٢١-١٦٧.

خزاعلة، تيسير؛ والكرامنة، سميح. (٢٠٠٧). دور الجامعة في بناء الشخصية القادرة على ترسيخ الانتماء الوطني. *بحث مقدم للمؤتمر التربوي السادس "التعليم العالي ومتطلبات التنمية: نظرة مستقبلية"* ٢٠-٢٢ نوفمبر، المجلد الثاني، كلية التربية، جامعة البحرين، ٢، ٧٢٢-٧٤٢.

دا سليفا، ميجيل، وآخرون. (٢٠١٠). *الدليل التطبيقي للتربية من أجل المواطنة العالمية* (مبارك، عفاف، محضاوي، طارق، ترجمة). مركز الشمال والجنوب. (٢٠٠٨).

الدويلة، أمل بدر. (٢٠١٥). قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة التربوية: جامعة الكويت*، ٢٩(١١٤)، ٥٧-٩٩.

ذبيح، نوال. (٢٠١٨). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: *دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة أم البواقي*. جامعة العربي بن مهيدي. الجزائر.

الرباح، عبد اللطيف. (٢٠١٧). المبادرات العالمية الرائدة والتجديدات في تربية المواطنة والإفادة منها في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح. *مجلة كلية الملك فهد الأمنية*، ٢٦(٦٦)١٣-٦٤.

الزدجالي، ميمونة. (٢٠١٦). تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان. *المجلة التربوية*. ٣١(١٢١)، ٣٦٣-٣٩١.

السلمي، أحلام. (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (٢)، ٧٩-٩٤.

السليحات، ملوح، والزبون، محمد، وجاموس، أسماء. (٢٠١١). درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لظاهرة العولمة وتصوراتهم لانعكاساتها على الهوية الثقافية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. ٣٨(٤)، ١٣٠٥-١٣٢٢.

الشاماني، سند بن لافي. (٢٠١٢). دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم. *مجلة رسالة الخليج العربي*، ١(١٢٥)، ٣٢٠-٣٥٥.

الصغير، أحمد عبد الله. (٢٠١٢). تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء بعض التوجيهات العالمية المعاصرة: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*. ٢٨ (٢)٨١-١٢٢.

طلبة، إيهاب جودة، العتيبي نايف فلاح. (٢٠١٨). *المواطنة العالمية كأحد مداخل تحقيق رؤية ٢٠٣٠ (البعد الغائب في تخطيط المناهج التربوية)*. الرياض: مكتبة المتنبي.

عبد الموجود، أحمد كمال. (٢٠١٨). *العولمة وتشكيل مفهوم المواطنة العالمية لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي*. كلية الآداب: جامعة آسيوط، (٦٧)٨٥-١١٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1066202

عبيدات، ذوقان، وآخرون. (٢٠١٤). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. الرياض: دار الفكر.

العتيبي، غازي. (٢٠١٧). *دور عمادات شؤون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة في الجامعات السعودية في ضوء النماذج العالمية*. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الملك سعود.

العدوان، زيد، بني مصطفى. (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*.٤٢(٢)، ١٢٧-١٣٨.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٠). *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار العبيكان.

العقيل، عصمت، والحياري، حسن. (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٤(١٠)، ٥١٧-٥٢٩.

عمارة، سامي فتحي عبد الغني. (٢٠١٠). دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، ١٧، ٥-٢٠٤.

عناني، مصطفى. (٢٠٠٨). تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكلية التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية. دراسة حالة بجامعة قناة السويس. *مجلة التربية المعاصرة*، ٢٥(٧٩)، ٥٩-١٣٣.

فليه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

الكبيسي، عبد الله، وقمر، محمود. (٢٠٠٩). *دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع، ط٣*. الدوحة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

الماجد، ابتهال. (٢٠١٩). *دور القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية في تنمية القيم العالمية للمواطنة: رؤية استشرافية*. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الملك سعود.

محمود، خالد صلاح. (٢٠١٨) دور الجامعات العربية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. *دراسات في علوم التربية*، ١ (٤)٦١-٨٧.

المريمي، الصديق محمد. (٢٠١٦). دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعزيز الانتماء للوطن من خلال الأخلاق وثقافة الحوار، *مجلة عالم التربية*، (٥٣) ١-٤٦.

المسلماني، لمياء. (٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح. *المجلة التربوية* (٥٩)٧٣٥-٨١٢.

المعجم الوجيز. (١٩٩٥). *مجمع اللغة العربية*. القاهرة.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (٢٠٢٠). *الملتقى الإقليمي حول التربية على المواطنة والقيم الإنسانية المشتركة: من النظرية إلى التطبيق*. باريس: اليونسكو. مسترجع من https://ar.unesco.org/news/lmltq-lqlymy-hwl-ltrby-lmwtn-wlqym-lnsny-lmshtrk-mn-lnzry-lttbyq

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (٢٠٢٠). *رسالة المديرة العامة لليونسكو السيدة أودري أوزلاي بمناسبة اليوم الدولي للتسامح*. باريس: اليونسكو. مسترجع من https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374860_ara

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (٢٠١٨). *النصوص الأساسية التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته التاسعة والثلاثين*. باريس: اليونسكو. مسترجع من https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000261751_ara.locale=ar

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (٢٠١٥"أ"). *دور اليونسكو ومسؤولياتها في وضع تعليم المواطنة العالمية موضع التطبيق وتعزيز التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتعليم من أجل التنمية المستدامة. باريس: اليونسكو.* https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232388_ara

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (٢٠١٥"ب "). *التربية على المواطنة العالمية: إعداد المتعلمين لتحديات القرن ال٢١*. باريس: اليونسكو. مسترجع من https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232993_ara?posInSet=1&queryId=a4f33c27-f74e-4316-8301-e673e52320f3

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (٢٠١٤). *إعداد المتعلمين لتحديات القرن ٢١*. باريس.

نياز، حياة. (٢٠١٩). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية وسبل مواجهتها من منظور تربوي إسلامي. *مجلة البحث العلمي في التربية*. (٢٠)، ٦٩-١١٠.

مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (KAICIID) https://www.kaiciid.org/ar/content/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86.

سلام للتواصل الحضاري https://salam4cc.org/who-we-are/.

وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢١ https://www.spa.gov.sa/2305125

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Aline, M. (2010). Peace Education for Children. *The American Journal of Economics and Sociology*, Vol, 44 N,1.

Castro, L and Galace, J. (2010). *Pease education: A pathway to Aculture of Peace*, Queson City, pilippenes: Mariam college.

Citizenship Expert group. (2008). *Citizenshep Education in England, France and Scotland*. Learning and Teaching Scotland-Caroline Lucase.

Deer, Frank. (2010). Teachers and Principals Perceptions of Citizenship Development of Aboriginal High School Students the Province of Manitoba: An Exploratory study. *Canadian Journal of Educational Administration and Policy*, Issue110.

Dominelli, L. (2012). *Social Work in a Globalized World*. Second Edition. Cambridge: Polity Press.

Engel, L. (2014). Global Citizenship and National (Re) formations: Analysis of Citizenship Education Reform in Spain. *Education, Citizenship and Social Justice*, 9 ,3 ,239-254.

Guo,Linyuan. (2014). Preparing Teachers to Educate for 21st Century-Global Citizenship- Envisioning and Enacting. *Journal of Global Citizenship and Equity Education.* 4(1).

Humphreys, M. (2011). Anew Generayion of leaders of leaders for eastern Europe: Values and attitudes active citizenship. *Christian Higher Education,*10: 203-236.

Kayisoglu, N. B. (2016). Investigation of Global Citizenship Levels of Pre-Service Physical Education Teachers .*Educational Research and Reviews*, 11(6), 299-306

Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30,607-610.

Lee, Richard M.Robbins, Steven B,(1995). Measuring the Social Connectedness, and Social Assurance Scales. *Journal Counsling Psychology*, 2,42.232-241.

Mandel (2010). *Impact of the activities and programs of the International University of Mexico to activate citizenship in students*, the values of Mexico, the University of Mexico**.**

Mansilla, V.B. (2011). *Educating for Global Competence: preparing our youth to engage the world. counclof chief school officers*, EDstep intiative and Asia society partenership for Global learning New York: NY.

Mravcova, A. (2016). Practical Implementation of Global Citizenship Education at the Slovak University of Agriculture. *International Journal of Development Education and Global Learning*, 8(1), 57-77.

Ortega, L., Cordón - Pedregosa, R., & Sianes, A. (2013). University and Non-government Organizations: *Indispensable Partners in Global Citizenship Education in Spain. New Educational Review*, 34(4), 74-84.

Taber, Keith S. (2016). The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. *Research in Science Education*, 48(6), 1273-1296.

Thanosawan, P, & Laws, k (2013)**.** Global citizenship: differing perceptions within tow thai higher education institution. *Journal of higher education policy and management*, 35(3),293-304**.**

Unesco. (1990). The Art Living in Peace: to wards on new Peace Consciousness. Paris.I LEARN https://www.iearn.org/news/iearn-projects-align-to-the-un-sustainable-development-goals

Taking IT Global https://www.tigweb.org ./